الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

صعوبات تعلم الكتابة في المرحلة الابتدائية

– السنة الثالثة أنموذجا –

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي

تخصص : لسانيات عامة

إعداد الطالبتين : إشراف الدكتور :

وفاء عقبة محمد الصالح زغدي

فاطمة أوبيرة

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
العربي طريلي	أستاذ مساعد – أ –	الشهيد حمه لخضر–الوادي	رئيسا
محمد الصالح زغدي	أستاذ محاضر – أ–	الشهيد حمه لخضر–الوادي	مشرفا ومقررا
علي مدلل	أستاذ مساعد – أ –	الشهيد حمه لخضر–الوادي	مناقشا

الموسم الدراسي: 1442/1443هـ-2021م/2022م.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

صدق الله العظيم

دعاء

اللّهم

لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا

ولا باليأس إذا أخفقنا

وذكرنا أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح

اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ من تواضعنا

وإذا أعطيتنا تواضعا

فلا تأخذ منا اعتزازا

شكر وتقدير

قال الله تعالى : (**لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ**) صدق االله العظيم .

الشكر الأول لله تعالى خالق الإنسان وواهب العقل والبيان الذي هدانا إلى الحق والطريق المستقيم وسير لنا سبل النجاح وأخرجنا من ظلمات الجهل إلى نور العلم فله الحمد حتى يرضى وله الحمد بعد الرضا .

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل " محمد الصالح زغدي" على مساعداته العلمية و توجيهاته القيمة التي كانت عونا لنا خلال كل فترة إنجاز هذه المذكرة ، ونسأل الله العلي القدير أن يثيبه خير الثواب .

كما نشكر كل من ساهم في مساعدتنا من قريب أو بعيد ولو بالقليل في عمل هذه المذكرة .

إهداء

سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم

لكل نبتة أصيلة ثمرة أصيلة... وهكذا انتهى مشواري الدراسي الذي أختمه بهذا العمل المتواضع بكل حلوه ومره وما عشته فيه من تعلم واستفادة لأرفع قلم يكتب بعض الأسطر المعبرة عن العرفان بالجميل.

أهدي هذا العمل المتواضع بباقة ورد معطرة إلى الحبيبة التي وقف القلم حائرا عندها محاولا ترتيب الحروف ليكون منها كلمات تصف شرارة من لهيب حبي لها والتي مهما صنعت ما وفيت وما كفيت بحقها .

إلى روح " أمي " الطاهرة التي لطالما انتظرت هذه اللحظة ولكن شاء القدر أن لا تكون حاضرة .

اللهم اجعل أمي سيدة من سيدات الجنة .

إلى من توج مسعاي النبيل وكان ضياء في حياتي وعلمني الصبر الجميل على الحياة وملهمي وقرة عيني " أبتي الغالي" حفظه الله ورعاه.

إلى من يخاطبهم الفؤاد قبل اللسان إخوتي وأخواتي كل واحد باسمه.

إلى أحسن من عرفني بهم القدر، أصدقاء الدراسة.

فاطمة

إهداء

إلى من سهرا من أجلي وقدما حياتهما فداءً في مسيرة تعليمي قدما لي كل شيء من أجل مواصلة تعليمي ، اليكما يا قدوتي ونبراسي الذي ينير دربي اليكما يا من أعطيتمـــــاني ولا زال عطاؤكمـــــا بلا حدود فمهمـــا وصفت فيكما أو عبرت عن مشـاعري فلن أوفي حقكما فأنتما رحمة الله لي في هذه الحياة

أبي وأمي حفظكما الله ، شكراً جزيلاً لكمـا وأهديكمـــا تخرجي ونجاحي هذا.

إلى من شاركوني الحيـــــاة بحلوها ومرها ووقفوا معي في كل خطوة أعزائي أخي وأخواتي .

إلى من شاركني حلو الحيـــاة ومرها رفيق دربي في المستقبل شوقي وإلى عائلته الكريمة .

إلى براعم العـــــائلة :

عبد الرحمان ، أيوب ، قصي ، آية ، مهدي ، عبد القادر ، عبد الشافي ، ياقوت .

إلى الغالية على قلبي وتوأم روحي صديقتي العزيزة راحـــيل.

إلى أعز الصديقات فاطمة وحياة ومنى.

وفاء

مقدمة

مقدمة :

تعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التي يمر بها الطفل في حياته فهي تترك أثرا كبيرا في أذهان الأطفال، لأنها تعد أول مرحلة في تلقي المعلومات و الأفكار الجديدة فقد يتعلم الطفل من المحيط الاجتماعي بعض العادات و التصرفات ، والأفعال والحركات. بالإضافة لوجود الأسرة بجانب الطفل والمساهمة في تعليمه قبل دخوله المدرسة ، فقد يساهم الوالدان في تعليم الأبناء كتابة وقراءة بعض الكلمات ، بحيث تعتبر هاتان الأخيرتان من المهارات التي تشكل عائقا كبيرا أمام الطفل.

تعتبر صعوبات التعلم من أهم القضايا التي شغلت الكثير من الباحثين والعلماء باعتبارها عائقا كبيرا يواجه التلاميذ والمعلمين أيضا في تعليم تلاميذهم وتوجيههم، ومن بين صعوبات التعلم نجد صعوبات التهجئة وصعوبات القراءة وصعوبات الكتابة .. وهذه الأخيرة كانت موضوع دراستنا ، وقد يوجد العديد من الطرق التي تساعد على تعليم الكتابة والحد من انتشار هذه الصعوبة التي تعيق مسيرة التلاميذ الدراسية .

وتعد صعوبات الكتابة من الصعوبات الأكاديمية التي ترتبط بصعوبات وعوامل مختلفة منها حركية ، عقلية ، بصرية ، نفسية ، وتكمن صعوبة الكتابة في عجز التلميذ وعدم قدرته على كتابة الحروف بشكل صحيح مما يؤدي إلى عدم فهم الخط ، وجاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على مدى انتشار هذه الصعوبة في الوسط المدرسي من التعليم الابتدائي .

وقد كان عنوان هذه الدراسة (صعوبات تعلم الكتابة في المرحلة الابتدائية – السنة الثالثة أنموذجا – وقد اخترنا هذا العنوان وبالتحديد سنة ثالثة باعتبارها المرحلة التعليمية الأنسب في معظم الأنظمة التعليمية للتحقق من وجود صعوبات التعلم الأكاديمية في هذه المرحلة.

وقد انطلق البحث من الإشكالية الآتية:

ما الآثار الناجمة على صعوبة تعلم نشاط الكتابة عند متعلمي الابتدائي ؟ ومن هذه الإشكالية نطرح عدة تساؤلات :

ماهي صعوبات التعلم ؟ وما هي الأسباب المؤدية لها؟ وما هي أنماطها؟

وما هو تعريف الكتابة ؟ وما مفهوم صعوبات الكتابة؟ وماهي العوامل المؤدية لها؟

وماهي أهم الأساليب المقترحة لعلاجها؟

ماهي المرحلة الابتدائية؟ وما هو التعليم الابتدائي؟ وفيم تتمثل مرحلة الطفولة المتوسطة؟ وماهي خصائصها ومظاهرها؟ .

وماهي الإجراءات المنهجية المتبعة لتحديد صعوبة الكتابة والقضاء عليها بالنسبة لتلميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

وللبحث في هذه الاشكالية اتبعنا خطة تقوم على مقدمة ومدخل وثلاثة فصول وخاتمة.

حيث عرّفنا في المدخل المصطلحات الخاصة بالدراسة وتطرقنا لحدود وأهداف الدراسة وأهمية الكتابة .

وجاء في الفصل الأول من البحث الذي عنوناه بصعوبات تعلم الكتابة والذي يشتمل على مبحثين ، كان المبحث الأول في ماهية صعوبات التعلم ، والمبحث الثاني في الكتابة.

أما الفصل الثاني فكان بعنوان تلميذ المرحلة الابتدائية والذي يشتمل على مبحثين أيضا كان المبحث الأول بعنوان المرحلة الابتدائية ، و المبحث الثاني مرحلة الطفولة المتوسطة.

والفصل الثالث كان معنونا ب :الإجراءات المنهجية والذي قمنا فيه بتحليل الاستبيان وتحليل سندات التعبير الكتابي للتلاميذ .

وأخيرا الخاتمة التي لخصنا فيها أهم ما توصلنا إليه من ملاحظات مرتبة حسب الفصول. هذا عن خطة البحث أما عن منهجه فقد فرضت علينا طبيعة الدراسة المنهج الوصفي التحليلي اللذين كانا أداة مكنتنا من معالجة هذه الظاهرة بنظرة أكثر علمية وموضوعية.

وأما عن المصادر والمراجع التي أخذنا منها مادة هذا البحث كانت كثيرة ومتنوعة كأساسيات صعوبات التعلم لجمال مثقال ، والأسس النفسية للنمو لعصام نور ، و الفروق الفردية وصعوبات التعلم ل يحي محمد نبهان ، وتدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم لبطرس حافظ بطرس، والتربية الخاصة وبرامجها العلاجية لعبد الفتاح عبد المجيد الشريف وغيرها.

وكأي باحثين في هذا المجال واجهتنا بعض الصعوبات من بينها:

- تشتتنا بين كثرة وتشعب المراجع وفي أخذ المعلومة منها.

- صعوبة التنسيق وذلك بسبب بعد السكن عن الجامعة .

ولا يسعنا أخيرا سوى التقدم لمشرفنا الفاضل الدكتور محمد الصالح زغدي بفائق التقدير وعظيم الشكر.

مدخل : مصطلحات ومفاهيم نظرية

*** تمهيد**

*** الفرضيات**

*** ضبط المصطلحات والمفاهيم :**

1/ تعريف البيداغوجيا

2 / تعريف التعليمية

3/ تعريف التقويم

4 / تعريف التقييم

5 / تعريف الفروق الفردية

6 / تعريف الاختبار

7/ تعريف الاختبارات التشخيصية

8 / صعوبات الكتابة

9 /تلميذ سنة ثالثة ابتدائي

*** حدود الدراسة**

*** أهداف الدراسة**

*** أهمية الكتابة**

تمهيد :

تعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التي يمر بها الطفل ، حيث إنه ينتقل من المحيط الأسري إلى المحيط المدرسي الذي سيكتسب فيه مهارات مختلفة كالحساب ، و القراءة و الحوار، و الكتابة ، و التعبير ، و تنشيط الذاكرة ، و التركيز... الخ ، وهذه المهارات بدورها تجعله مهيئا لمراحل متقدمة ومستويات أعلى في عملية تعليمه . حيث ن مهارة الكتابة تشكل صعوبات لدى التلاميذ تعود لأسباب وعوامل مختلفة ، وهذا ما سنوضحه في هذا البحث.

الفرضيات :

- تنتشر صعوبات الكتابة لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي بدرجة متوسطة .

- لا توجد فروقات في صعوبات تعلم الكتابة حسب الجنس .

ضبط المصطلحات والمفاهيم :

1/ تعريف البيداغوجيا :

تعني البيداغوجيا في دلالاتها اللغوية تهذيب الطفل وتأديبه وتأطيره وتكوينه وتربيته . وقد تعني الذي يرافق المتعلم إلى المدرسة ، وتدل أيضا على التربية العامة ، أو فن التعليم أو فن التأديب ، أو نظرية التربية التي تنصب على جميع الطرائق والتطبيقات التربوية التي تمارس داخل المؤسسة التعليمية .

وكلمة البيداغوجيا إغريقية الأصل ، وكانت تدل على العبد الذي يرافق الطفل في تنقلاته وبخاصة من البيت إلى المدرسة . ولقد تطور استعمال الكلمة ، وأصبح يدل على المربي.

والبيداغوجيا هي جملة الأنشطة التعليمية – التعلمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين .[1]

والبيداغوجيا أيضا هي : " كل ما يتعلق بفن قيادة الأصل وإعداده (الانضباط والتّنظيم ودلالات العمل...) مع أن ممارسة هذا الفن والتفكير في موارده وغاياته مرتبطان " .[2]

2 / تعريف التعليمية :

didaktitos التي اشتقت بدورها من كلمة didactique " أن كلمة تعليمية هي ترجمة لكلمة اليونانية والتي كانت تطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية.

" ليصبح يعني التعليم أو فن التعليم.didactique وقد تطور مدلول كلمة "

" وهكذا لم تكن التعليمية في البداية تختلف كثيرا عن العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم أي البيداغوجيا ، بالرغم من أن هذه الأخيرة تهتم على الخصوص بالمتعلم بينما تركز الأولى (أي التعليمية) على المعارف " .[3]

" وهي أيضا فن أو طريقة تدريس المفاهيم الخاصة بكل مادة تعليمية مع إدارة الصعوبات الخاصة بمجال معين في تلك المادة " .[4]

---

[1] / جميل حمداوي ، مفهوم علم التدريس ومجالاته او مدخل إلى علم الديدكتيك ، دار الريف ، الناظور ، تطوان ، ط1 2010م ، ص13-14 .

[2] / رياض الجوادي ، مدخل إلى علم تدريس المواد : ديداكتيك - تدريسية - تعلمية - تعليمية ، دار التجديد ، تونس ، ط2 2020م ، ص19.

[3] / عمر صخري ،المجلة الجزائرية للتربية ، العدد02 ، 1995، ص63-64.

[4] / رياض الجوادي ، مدخل إلى علم تدريس المواد ، ص19.

3 / تعريف التقويم :

التقويم لا يعني القياس وإعطاء الدرجات فقط ، وإنما يتضمن قيام المعلم بإصدار حكم على قيمة الدرجات التي حصل عليها من عملية القياس والاختبار ، ومحاولة الكشف عن نقاط الضعف في عمليتي التعليم والتعلم .

وقد عُرّف التقويم على مستوى الفصل بأنه : " عبارة عن عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لتحديد مدى تحقيق الأهداف التدريسية من قبل الطلبة واتخاذ قرارات بشأنها ".[1]

4/ تعريف التقييم :

" هو عملية جمع المعلومات باستخدام أدوات وأساليب مناسبة . وتستخدم أدوات التقييم وأساليبه بطرق متنوعة من أجل القيام بأنشطة تشخيصية شاملة وهذه الأدوات والأساليب هي:

- مقاييس التقدير
- المقابلات
- الملاحظات
- الاختبارات الرسمية وغير الرسمية
- الحكم الإكلينكي " .[2]

[1]/ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المدخل إلى التدريس ، دار الشروق ، عمان ،الأردن ، د.ط ، 2010 م ، ص266.

[2]/ Linda J.Hargrove– James A.Poteet ، التقييم في التربية الخاصة – التقويم التربوي ، تر: د. عبد العزيز مصطفى السرطاوي ، د. زيدان أحمد السرطاوي ، عمان – الأردن ، ط1 ، 2013م ، ص25.

" وهو أيضا عملية تفسير المعلومات وإصدار أحكام عليها، وبيانات التقييم في ذاتها ليست جيدة أو رديئة ، أنها ببساطة تعكس ما يجري في حجرة الدراسة ، وتصبح هذه المعلومات ذات معنى حين نقرر فحسب أنها تعكس شيئا نقيمه ونثمنه " .[1]

5/ تعريف الفروق الفردية :

" هي الانحرافات الفردية عن متوسط المجموعة وقد يكون مدى هذه الفروق كبيرا وقد يكون صغيرا " .[2]

6/ تعريف الاختبار:

" أداة يتم وضعها لقياس شيء بعينه اذا تم تصميم الاختبار وفق العملية الدقيقة فإنه يعطي نتائج صحيحة بدرجة كبيرة بالنسبة لموضوع القياس ".

7- الاختبارات التشخيصية :

" وتعني الوقوف على مواقع الضعف في تحصيل التلميذ ومحاولة التعرف على أسبابها بهدف وضع خطط العلاج المناسبة قبل استفحال الأمر".[3]

8- صعوبات الكتابة :

تحتل الكتابة المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية اذ تسبقها في الاكتساب مهارات الاستيعاب والتحدث والقراءة..

---

[1]/ محمد أحمد دياب ، القياس والتقييم في الطفولة ، دار الزهراء ، الرياض ، ط1 ، 2012م ، ص08.

[2]/ سليمان الخضيري الشيخ ، الفروق الفردية في الذكاء ، دار الثقافة ، القاهرة ، د.ط ، 1990/1989، ص20

[3]/ مجدي عزيز ابراهيم ، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، باب الألف، القاهرة ، عالم الكتب ، ط1، 2009 ص38 -37.

تعد صعوبة الكتابة الصعوبة الثانية بعد تعلم القراءة فمن يجد صعوبة في تعلم القراءة يجد صعوبة في تعلم الكتابة بشكل صحيح اذ تتطلب الكتابة عمليات ذهنية معقدة في وقت واحد مثل استرجاع الألفاظ من الذاكرة ، وحركات اليد في الكتابة وأي خلل يسبب عسر في الكتابة ويعرف الدكتور الزيات صعوبات الكتابة : بأنها صعوبة في عملية تذكر وتعاقب الحروف

وتتابعها ، وتناغم العضلات والحركات الدقيقة المطلوبة تعاقبيا أو تتابعيا لكتابة الحروف والأرقام.[1]

9- تلميذ سنة ثالثة ابتدائي:

هو الطفل الذي يدرس في السنة الثالثة ابتدائي والذي يتراوح عمره ما بين 6 و9 سنوات وهو الذي يتقن الكتابة بدرجة متوسطة .

*** حدود الدراسة:**

1 / الحدود الموضوعية : تحدد موضوع الدراسة في وضع استبيان ، و التقاط بعض صور التعبير الكتابي للتلاميذ لتحليلها ، من أجل الكشف على صعوبات الكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي .

2 / الحدود البشرية: قمنا بتطبيق الدراسة على التلاميذ المتمدرسين في السنة الثالثة ابتدائي والذين تتراوح أعمارهم بين8 و 9 سنوات.

3 / الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في المدارس الابتدائية التالية : مجمع الظهراوية الجديدة بدائرة قمار وابتدائية مود محمد الصالح بدائرة قمار ، وابتدائية ابن سينا ببلدية الحمراية .

[1]/ الحاج علي الهوارية ، صعوبات تعلم الكتابة : أسبابها ومظاهرها وطرق علاجها ، مجلة اشكالات اللغة الأدب مجلد9، عدد 03 ، 2020، ص473- 474.

4 / الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في شهري مارس وأفريل هذا العام 2022 أي السنة الدراسية 2022/2021.

*** أهداف الدراسة :**

الهدف من دراستنا لصعوبات تعلم الكتابة هو تحقيق ما يلي :

– الهدف الأساس من الكتابة في هذه المرحلة هو تكوين عادات الكتابة الصحيحة على المحاكاة والتكرار ، وطول التمرين وكثرته . وكذلك اكتساب عادات النظافة والنظام في

الكتابة والسرعة ما أمكن ويكتسب الطفل عادتي النظافة والنظام من خلال تلقين أسس الكتابة الصحيحة في كراسته ومنذ البداية . [1]

– تنمية الذوق الفني عند التلاميذ وتقديرهم للجمال .

– في تعليم الخط تعليم للعين على الملاحظة وللأصابع على الدقة والاتزان ، وذلك بتعويد التلميذ ضبط أعصاب يديه أثناء الكتابة ، وتحريكها بسهولة وخفة وعفوية .

– إبراز مواهب التلاميذ الفنية في كتابة الخط الجميل المميز.

– تدريب الطالب على الاحساس بالنظافة ؛ فيبتعد عن العادات السيئة أثناء الكتابة كوضع القلم في الفم ، وتلويث الأصابع أو الملابس أو الدفاتر بالحبر .[2]

*** أهمية الكتابة :**

ومن فضول الكلام أن نتكلم عن أهمية الكتابة ، إذ أنها واضحة لا تخفي على ذي لب والكتابة العربية خاصة أهمية قصوى أنها تصل بيننا وبين حضارة المسلمين التي قامت

[1]/ زكرياء اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، د.ط ، 2001 ، ص151.

[2]/ راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ط1 ، 2003 ، ط2 ، 2007 ، ط3 ، 2010 ، ط4 ، 2014 ، ص246.

عليها حضارة الغرب ، فقد حاول أعداء المسلمين أن يقضوا على الكتابة العربية ، وراحوا يصفون قواعد الإملاء والخط والكتابة بهذه الحروف العربية أنها السبب في تأخر العرب والمسلمين ، وما زالوا يحاربون الكتابة العربية لأنها هي التي تنقل لنا كتبا ضائعة ولو قمنا بإحياء تراثها الضخم لكان للمسلمين والعرب شأن عظيم ، بل لأصبحوا يقودون العالم بلا منازع في جميع مجالات الحياة .[1]

[1]/ محمد محي الدين أحمد محمود ، قواعد الكتابة العربية ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط1 ،2001م ، ص10.

الفصل الأول: صعوبات تعلم الكتابة

- **تمهيد**

- **المبحث الأول : ماهية صعوبة الكتابة**

1- مفهوم صعوبات التعلم

2 - خصائص ذوي صعوبات التعلم.

3 - تصنيفات وأنماط ذوي صعوبات التعلم.

4 - أسباب صعوبات التعلم .

- **المبحث الثاني : الكتابة**

1- مفهوم صعوبات الكتابة .

2- مظاهر صعوبات الكتابة.

3- العوامل المؤثرة في صعوبات الكتابة.

4- تشخيص صعوبات الكتابة.

تمهيد :

لقد أصبحت مشكلة صعوبات التعلم من المشاكل المستفحلة بشكل خطير في الوقت الراهن داخل المؤسسات التعليمية خاصة الابتدائية منها، ولذلك يجب أن تحمل هذه القضية على الجد لأنها إن لم تلق التشخيص المناسب فستزيد استفحالا مما ينعكس سلبا على مستوى التحصيل العلمي للمتعلم وتعد صعوبة الكتابة من أهم هذه الصعوبات التي تؤرق المعلم والمتعلم على حد سواء.

المبحث الأول : ماهية صعوبة الكتابة.

1. مفهوم صعوبات التعلم :

حاول كثير من العلماء تعريف مصلح صعوبات التعلم حيث تنوعت تلك التعريفات بين الشاملة وغير الشاملة نذكر منها تعريف **مايكل بست:** " الذي عرفها بأنها اضطرابات نفسية

عصبية في التعلم وتحدث في أي سن وتنتج عن انحرافات في الجهاز العصبي المركزي وقد يكون السبب راجعا إلى الإصابة بالأمراض أو التعرض للحوادث أو لأسباب نمائية ". [1]

تعريف كيرك:

" تشير الصعوبة الخاصة بالتعلم إلى تخلف معين اضطراب بواحدة أو اكثر من مهارات النطق أو اللغة أو الإدراك أو السلوك أو القراءة أو الهجاء أو الكتابة أو الحساب".[2]

[1]/ جمال مثقال مصطفى القاسم ، أساسيات صعوبات التعلم ، دار صفاء للنشر والتوزيع . عمان– الأردن ، ط3 1436هـ – 2015م ، ص13.

[2]/ نفس المرجع ، الصفحة نفسها .

– ومن خلال هذين التعريفين يتبين لنا أن صعوبات التعلم تنتج عن اضطرابات مختلفة من بينها الاضطرابات الذاتية والنمائية والانحرافات الموجودة في الجهاز العصبي المركزي، وقد تكون أيضا هذه الصعوبة نفسية تعليمية .

2ـ خصائص ذوي صعوبات التعلم:

تتعدد الخصائص التي يتميز بها الأطفال ذوي الصعوبات في التعلم مقارنة بالأطفال العاديين وقد نلاحظ عددا منها في بعض الأطفال ولا نلاحظها في آخرين ويمكن إيجازها على النحو التالي :

أ– **الخصائص اللغوية** : " يعاني بعض أطفال صعوبات التعلم في اللغة التعبيرية والاستقلالية كما يمكن أن يكون كلامهم مطولا ويدور حول فكرة واحدة أو قاصرا على وصف خبرات حسية ، بالإضافة إلى عدم وضوح بعض الكلام نتيجة حذف أو إبدال أو تشويه أو إضافة أو تكرار لبعض الأصوات لبعض الحروف".[1]

" ويعد التأخر اللغوي لدى الأطفال من ظواهر الصعوبات اللغوية ، حيث يتأخر استخدام الطفل للكلمة الأولى لغاية عمر الثالثة بالتقريب والعمر الطبيعي لبداية الكلام هو عمر السنة الاولى".[2]

[1]/ يحي محمد نبهان ، الفروق الفردية وصعوبات التعلم ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان– الأردن ، د. ط ، 2008 ، ص125.

[2]/ ربيع محمد طارق عبد الرؤوف عامر، الإدراك البصري وصعوبات التعلم ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان–الأردن ، د. ط ، 2008 ، ص102.

ب- الخصائص الحركية: ويمكن حصرها في ما يلي:

" مشكلات في التوازن وتظهر على شكل مشكلات في المشي كارتطامه بالأشياء وتعثره أثناء المشي " .[1]

" وقد يعاني من ارتعاش بسيط في اليدين أو الأصابع أو الأقدام ، ويعاني من عدم الثبات في استخدام يد معينه " [2] ، كما تظهر في الحركة وتتجلى في ما يلي:

عدم القدرة على تنفيذ المهارات المركبة التي تتطلب تلاؤم في العين واليد مثلا: القص التلوين ، الرسم ، الكتابة.

ج - الخصائص المعرفية:

" تتمثل في انخفاض التحصيل الواضح في واحدة أو اكثر من المهارات الأكاديمية الأساسية وسنذكر عددا منها الخاصة بالحساب و القراءة والكتابة وكلها عمليات معقدة ، تحتاج إلى التركيز والمهارة.

- صعوبة في استخراج المفاهيم الأساسية في فقرة مكتوبة.

- صعوبة في القراءة بصوت مرتفع مصحوب بجهد واضح وكثير ما يتم حذف أو زيادة بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة أو حذف سطر أو قراءة سطر مرتين ".[3]

- ابدال بعض الكلمات بكلمات أخرى قد تحمل بعضا من معناها ، فمثلا يقرأ كلمة (العالية) بدلا من كلمة (مرتفعة).

---

[1]/ ماجدة السيد عبيد ، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن، 2009،ص32.

[2]/ هناء رجب حسن ، ايمان عباس علي ، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن ، د.ط ، 2009 ، ص43.

[3]/ يوسف أبو القاسم الأحرش ، محمد شكري الزبيدي ، صعوبات التعلم ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي- ليبيا ، 2008 ،ص23.

قلب الأحرف وتبديلها، و ضعف في التمييز بينها عندما تتشابه رسما مثل (ع ، غ) و (د. ذ)

- ضعف في التمييز بين أحرف العلة فقد يقرأ كلمة (فول ـ فيل) .[1]

- لا يستطيع تتبع الكلمات في السطر الواحد.

- يصعب عليه نسخ ما يكتب على السبورة .

- بطء في إتمام الأعمال الكتابية .[2]

- يواجه صعوبة في حل المسائل المتضمنة في القصص.

- يصعب عليه المطابقة بين الأرقام والرموز.

- لا يتذكر القواعد الحسابية.[3]

د- الخصائص السلوكية والاجتماعية:

يظهر على الأطفال ذوي صعوبات التعلم العديد من المشكلات السلوكية والاجتماعية والتي تميزهم عن غيرهم من الأطفال ، ومن أهم هذه المشكلات:

- النشاط الحركي الزائد.

- التغيرات الانفعالية السريعة.

- السلوك غير الثابت.

---

[1]/ ايمان عباس، هناء رجب حسن، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، ص44ـ 45.

[2]/ يحي محمد نبهان، الفروق الفردية وصعوبات التعلم، ص127.

[3]/ بطرس حافظ بطرس ، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن، 2009، ص34.

- الانسحاب الاجتماعي.

- يغيب كثيرا عن المدرسة.

- صعوبة فهم التعليمات الاندفاعية والتهور.

- البطء الشديد في إتمام المهمات و الافتقار في التنظيم .

- تجنب أداء المهام خوفا من الفشل. [1]

هذه الخصائص التي تمت الإشارة إليها سابقا هي كلها أخطاء شائعة في مراحل مبكرة من عمر الطفل العادي، وبالتالي فهي تعد أخطاء طبيعية في ذلك العمر، وما يميز وجودها

لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم هو أنها تستمر لديهم حتى في سن متقدمة اذا لم تلق العلاج المناسب.

3- أنماط صعوبات التعلم:

يمكن تصنيف صعوبات التعلم إلى نوعين رئيسين وهما صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمي:

أولا: صعوبات التعلم النمائية:

ويقصد بها الصعوبات الخاصة بالانتباه والذاكرة والتفكير وصعوبات اللغة الشفوية

أ- **الانتباه:** يعرف الانتباه على أنه عملية اختبار وتركيز للمنبهات التي يواجهها الانسان في حياته ، فهو لا ينتبه الى كل المنبهات التي يواجهها في حياته لكثرتها ، كالمنبهات البصرية والسمعية واللمسية والشمية والذوقية التي تصدر عن البيئة أو عن الانسان نفسه.

[1]/ محمد النوبي محمد علي ، مقياس المهارات الاجتماعية لدى اطفال ذوي صعوبات التعلم ، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن ، 2010 ، ص38.

اضطراب عمليات الانتباه وصعوبات التعلم: تربطهما علاقة وثيقة حيث أن صعوبات الانتباه تحتل موقعا مركزيا بين صعوبات التعلم ، حيث يرى الكثير من المشتغلين بالتربية أن

صعوبات الانتباه تقف خلف الكثير من أنماط صعوبات التعلم الأخرى مثل صعوبات القراءة والفهم والصعوبات المتعلقة بالذاكرة .

وقد أدت هذه العلاقة دوًرا هامًا في تنشيط وتفعيل حركة البحث العلمي في هذا المجال.

ب – **الإدراك:** "يحتل موضوع الإدراك أهمية كبيرة في مجال التعلم فقد استقطب الكثير من علماء التربية الخاصة والمهتمين بصعوبات التعلم منهم **ستراوس ولنتين** فلقد أثبتت بحوثهم أن موضوع الإدراك يحتل مركزا محوريا في صعوبات التعلم النمائية " .[1]

حيث يرتبط الإدراك باضطرابات الانتباه حيث تتجلى عمليات الإدراك من خلال المظاهر التالية:

– الفشل في تكامل النظم الإدراكية الحركية .

– وتؤثر صعوبات التعلم الإدراكية على ما يلي : الأداء المعرفي و المهاري و الأداءات المعرفية والمهارية المركبة .

ومن هنا يظهر أن للإدراك أثر واضح عند ذوي صعوبات التعلم وأن العجز الوظيفي الدماغي لدى الأطفال يؤدي إلى صعوبات إدراكية هائلة تؤثر بدورها على سلوك الطفل وقدرته على التعليم الأكاديمي .[2]

[1]/ تيسير مفلح كوافحة ، مقدمة في التربية الخاصة ، دار الميسرة للنشروالتوزيع ، عمان – الأردن ، ط1و2 ،1424هـ-2003م ، 1430هـ-2010م ، ص123-124.

[2]/ نفس المرجع ، ص124-125.

ج- التفكير:

" يعتبر التفكير من العمليات المعقدة على كثير من أنواع العمليات العقلية والتي في كثير من الأحيان لم يتم فهمها بشكل تام ".

د- **الذاكرة :** " الذاكرة هي القدرة على الربط والاحتفاظ واستدعاء الخبرة من ذلك نستنتج أن الذاكرة هي قدرة الفرد على تصنيف المعلومات, وعلى التخزين والاحتفاظ بها والقدرة على استرجاعها ".[1]

ثانيا: صعوبات التعلم الأكاديمي: " ويقصد بها صعوبات الاداء المدرسي المعرفي الأكاديمي والتي تتمثل في القراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي والحساب, وترتبط هذه الصعوبات إلى حد كبير بصعوبات التعلم النمائية " .[2]

فمثلا : " تعلم القراءة يتطلب الكفاءة والقدرة على فهم واستخدام اللغة ، ومهارة الادراك السمعي للتعرف على اصوات حروف الكلمات والوعي أو الإدراك ، والقدرة البصرية على التمييز وتحديد الحروف والكلمات".[3]

تتجلى هذه الصعوبة في تعلم المواد الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب، وهذا ما يسبب عجز التلميذ عن مداومة دراسته مستقبلا ، لذا لابد من الاهتمام بهذه المشكلة من قبل المتخصصين في هذا المجال بصفة عامة والمعلم بصفة خاصة باعتباره الأقرب للتلميذ ووجوب التشخيص المبكر لكي لا تمتد للمراحل التعليمية الأخرى.

[1]/ المرجع السابق، ص125- 126.

[2]/ نفس المرجع ، ص 128.

[3]/ نفس المرجع ، ص129- 130.

4 - أسباب صعوبات التعلم:

ترجع هذه الأسباب إلى عوامل مختلفة باختلاف أطر النظرية المتبناة ويمكن إجمال أهمها في :

أ- العوامل الفردية والتي تشمل :

1- الإصابة المخية : " ويقصد بها تلف في المراكز العصبية في المخ الذي يسبب قصورا في كافة القدرات العقلية وما يرتبط بها ويترتب عليها من عمليات عقلية الانتباه و الإدراك التذكر ، تكوين المفهوم ، حل المشكلة ويرتبط هذا السبب بصعوبات التعلم النمائية بشكل مباشر " .

2- نسبة الذكاء: " ثبت أن تعلم الرياضيات مرتبط بنسبة ذكاء لا تقل عن المتوسط " .

3- صعوبة الانتباه :" صعوبة التمييز ومقاربة الأعداد والأشكال والرموز وفهم المطلوب من المسائل الرياضية خاصة "

4- قصور الإدراك: " ومن مظاهره قصور الادراك البصري كعدم القدرة على التمييز بين العلامات الأساسية ومعرفة القيمة المكانية للعدد والبناء وقصور الإدراك السمعي المتمثل في عدم فهم التعليمات اللفظية المسموعة ".

5- مشكلات الشكل والأرضية : " عدم القدرة على التمييز بين المثيرات اللونية المتعددة الموجودة على الأرضية وعدم القدرة على حل المشكلات او المسائل الرياضية الموجودة في صفحة مزدوجة ".

6- صعوبة التكامل الحسي: " صعوبة الاستخدام المتعدد للحواس حين يقوم بنقل كلمة او حل مسألة اور سم شكل هندسي ".[1]

7- صعوبة تكوين المفهوم: " صعوبة القيام بعمليات : الاستدلال ، الاستقراء الاستنباط والتجريد والتعميم " .

8- صعوبة التذكر: " وتشمل صعوبة التذكر البصري المتعلق باستدعاء الحروف والأرقام و الأشكال والتعرف عليها وصعوبة التذكر السمعي المرتبط بالشروح التدريسية واسترجاع مضمونها عند الحل ".

9- صعوبة التعبير اللغوي :" وهو مهم لتكوين المفهوم وربط العلاقات وفهم المسألة وصياغة الحل بصورة دقيقة وواضحة ".

10- صعوبة حل المشكلة: " خاص بحل المسائل الحسابية بحيث يسجل إذا كان التلميذ يعتمد على: المحاولة والخطأ ، الفهم المجرد والاستدلال والاستنتاج ".

" الميول والاتجاهات السالبة نحو بعض المواد الدراسية: ويظهر بشكل أكبر نحو مادة الرياضيات ".

11- القلق: " استجابة انفعالية تنبع من خبرات الفشل الدراسي والافتقار إلى تقدير الذات لدى التلاميذ ".

ب- العوامل البيئية : " ويقصد بها تلك المرتبطة ببيئتي المنزل والمدرسة ".[2]

[1]/ أسماء لشهب ، د. براهيمي براهيم ، معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، مجلة العلوم الانسانية ، والاجتماعية ، جامعة الجزائر 2 ، الدد 30 ، سبتمبر 2017 ، ص235.

[2]/ نفس المرجع ، ص235.

المبحث الثاني :الكتابة

1- مفهوم صعوبات الكتابة:

" تعتبر الكتابة مهارة سابقة للتهجئة والتعبير الكتابي ، ولذلك فإن العجز في الكتابة قد يصبح معيقا للتعبير الكتابي ولتحقيق التقدم لاحقا قد يكون من المفيد تعليم الأطفال أولا كتابة الحروف والكلمات بدقة وبسرعة ولذلك يجمع علماء النفس على أن الكتابة لها ثلاثة أنشطة فرعية هي الكتابة بخط اليد والهجاء والتعبير اللغوي وهذه الأنواع الثلاثة تتكامل مع بعضها البعض لتشكل المهارة النهائية " .[1]

" ويطلق عليها أحيانا مصطلح عسر الكتابة وهي الصعوبة الثانية بعد صعوبات القراءة . فمن يتعثر في تعلم القراءة يجد صعوبة في تعلم الكتابة بشكل صحيح اذ تتطلب الكتابة عمليات ذهنية معقدة في وقت واحد مثل (استرجاع الألفاظ من الذاكرة ، تنسيق القواعد اللغوية ، حركات اليد في الكتابة التوافق بين اليدين والعين). وأي خلل يحدث في أحد المهارات يسبب عسر الكتابة " .[2]

ويمكن تعريف صعوبات الكتابة بأنها "صعوبات في آلية تذكر تعاقب الحروف وتتابعها ومن ثم تناغم العضلات والحركات الدقيقة المطلوبة تعاقبيا ، أو تتابعيا ، لكتابة الحروف والأرقام " .[3]

---

[1]/ محمود عوض الله واخرون، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط2 ، 1427 ،2006 ص169

[2]/ د. عبد الفتاح عبد المجيد الشريف ، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية ، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة ، ط1 جمهورية مصر ،2011 ، ص116.

[3] / فتحي مصطفى الزيات ، المتفقون عقليا ذوو صعوبات التعلم ، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ط1 ، 2002، ص509.

ركزت هذه التعريفات على المتعلم ذي صعوبة الكتابة ، على أنه يعاني من اضطرابات ناتجة عن التكامل البصري والحركي وتذكر الحروف وتتابع الحركات وتناغم العضلات. وأن أي خلل فيها يؤدي حتما إلى عسر الكتابة .

2- مظاهر صعوبات الكتابة:

تشير الدراسات والبحوث أن الطلاب الذين يتلقون خدمات ذوي صعوبات التعلم أن يكون لديهم مشكلات وصعوبات حادة في مهارات الكتابة .وبعض هذه الصعوبات يستعصى على العلاج ومن بين هذه المشكلات ما يلي :

أوراقهم وكراساتهم أو دفاترهم متخمة بالعديد من الأخطاء في التهجي ، والإملاء ، والقواعد والتراكيب واستخدام علامات الترقيم، النقط والفواصل، وتشابك الحروف وكافة أنماط الكتابة اليدوية .

يغلب على كتابتهم أن تكون جامحة أو غير عادية وغير منضبطة لا تسير وفقا لأي قاعدة وتفتقر إلى التنظيم والضبط. وغالبا يحذفون بعض حروف الكلمات مثل: حروف البداية والنهاية أو الوسط.[1]

كما تشير كتاباتهم إلى صعوبات في أعمال عمليات الضبط التنفيذي لمعظم العمليات المعرفية التي تقف خلف الكتابة الفعالة . والتي تشمل توليد المحتوى وإنتاج النص والأفكار والتخطيط للكتابة.

لا يولون أي اهتمام للاعتبارات المتعلقة بالقارئ، وذلك أنهم يكتبون ما يرد على أذهانهم سواء كان مرتبط بموضوع الكتابة أم لا ، جملهم غالبا ما تكون قصيرة ومفككة وخالية من المعنى أو المضمون.

[1] / فتحي مصطفى الزيات ، صعوبات التعلم النظرية والتشخيصية والعلاجية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ط1 1998 ، ص492-493.

كم يميلون إلى تقدير كتاباتهم على نحو أفضل من تقديرات المدرسين وغيرهم. [1]

3- العوامل المؤثرة في صعوبات الكتابة:

إن العوامل المسببة لصعوبات تعلم الكتابة متعددة ، وهي على تعدادها يمكن تصنيفها الى ثلاث مجموعات أساسية هي : العوامل المرتبطة بالمتعلم والعوامل المرتبطة بنمط وأنشطة التعليم

والعوامل المرتبطة بالأسرة والبيئة.

أ- العوامل المرتبطة بالمتعلم:

تدني كفاءة المعلم المسؤول عن تدريس القراءة والكتابة . ويقصد بها حدود ذكاء المتعلم وقدراته العقلية والمعرفية ، وفاعلية عملياته (الانتباه ، الذاكرة ، الإدراك).

وذوو صعوبات الكتابة يفتقرون إلى العديد من القدرات النوعية المرتبطة بالكتابة مثل: الذاكرة البصرية التي تسبب في فشل الطفل في تذكر الأحرف والكلمات .وكذلك القدرة على إدراك

العلاقات المكانية والاسترجاع ، ويعد الضبط الحركي عاملا مؤثرا في عملية الكتابة ، حيث تتطلب الكتابة ضبط موضع الجسم والتحكم في حركة الرأس والذراعين واليدين والأصابع .

ب- العوامل المرتبطة بنمط التعليم وانشطته:

تشير الدراسات والبحوث إلى أن دور المدرس ونوعية التدريس يظلان العاملين الرئيسين المدعمين لتعليم الطالب . فنوعية التدريس وفعاليته يتيحان الفرصة للطالب للاستغراق في الأنشطة التعليمية لأكبر وقت ممكن. فكلما كانت القواعد والأنظمة والقيود عند حدها الأدنى كانت إنتاجية طلابه واستفادتهم من أنشطة التعلم وبرامجه أكبر.

[1]/ المرجع السابق ، ص492.

ومن الأشياء المسؤولة عن صعوبات الكتابة ، بعض تصرفات المعلمين السلبية أثناء عملية التدريس ، والتي من أهمها عدم الإشراف من المعلم بصورة مباشرة على اكتساب الطفل لمهارات الكتابة.

ج – العوامل المرتبطة بالأسرة والبيئة:

تعد ظاهرة صعوبات التعلم متعددة الأبعاد حيث تتجاوز هذه الظاهرة النواحي الأكاديمية إلى نواحي أخرى اجتماعية وانفعالية تترك بصماتها على مجمل شخصية الطفل من جميع الجوانب ، كما أقر المختصون بهذا المجال بأنه لا تقتصر هذه الصعوبات فقط على النواحي الأكاديمية بمعزل عن المؤثرات الأسرية و البيئية. التقديرات السالبة للآباء لأطفالهم وذلك بأن القدرة اللفظية واللغوية لديهم منخفضة وأنهم قليلو الاحتمال وأن عتبة الإحباط لديهم منخفضة ، وأما في ما يخص تقديرات المدرسين فهم يستقبلون ويدركونهم على نحو يعمق لديهم كثير من أنماط ومشكلات التوافق الشخصي والاجتماعي . وذلك بأنهم أقل انتباها وأكثر انطواءً ، أما إدراكات الأقران فقد وجدو أن ذوي صعوبات التعلم أقل شعبية واكثر رفضا من أقرانهم .

وهذه العوامل المتمثلة في الأحكام والتقديرات السالبة من قبل الآباء والمدرسين وكذلك الأقران تقف خلف العديد من مشكلات التكيف أو التوافق الاجتماعي لدى ذوي صعوبات التعلم.[1]

4- تشخيص صعوبات تعلم الكتابة:

إن تقييم عملية الكتابة كغيرها من الصعوبات ذات قيمة قليلة مالم تقود إلى العلاج ، وهناك طرق كثيرة يمكن استخدامها لتقييم الكتابة وملاحظة مستوى الوضوح فيها، ولعمل تقييم كيفي لجودة الناتج يجب اتباع ما يلي:

[1]/ فتحي مصطفى الزيات ، صعوبات التعلم النظرية والتشخصية والعلاجية ، 494-505.

أ- الفحص النفسي:

ويتضمن ذلك إجراء اختبار فحص الذكاء للتأكد من المستوى العقلي المعرفي للتلميذ

أو وجود تخلف عقلي او تأخر دراسي ، كما يتضمن قياس القدرة اللغوية والنفسية والذاكرة البصرية والإدراك البصري للحروف والأشكال المختلفة ومنها الأشكال الهندسية.

ب- **الفحص الطبي** : وذلك بإجراء دراسة حول الحالة الجسمية للطفل اي التأكد من خلو الطفل من أي أمراض او اعاقات حسية أو حركية أو عجز أو تلف في وظائف المخ والأعضاء والأعضاء المسؤولة عن الحركة الحسية التي تؤثر على عملية الكتابة.

ج - **الفحص الاجتماعي:** وذلك بدراسة مستوى الأسرة الاجتماعية و الاقتصادية والمناخ السائد الذي يعيش فيه الطفل ومدى متابعة الأسرة للمدرسة .

د - **الدراسة التربوية لأداء الطفل:**

يقوم بها المعلم ومن يعاونه وتتضمن ما يلي:

- تقييم اليد المفضلة في الكتابة لدى الطفل وذلك بكتابة الاسم باليد المفضلة ثم كتابتها باليد الأخرى .

- طلب من الطفل عمل تقاطع بين خطوط رأسية وأفقية بشكل متسلسل .

- معرفة اليد المفضلة والقدم المفضلة عند الطفل.

- دراسة التاريخ التطوري للطفل الذي يدل على سمات حاضرة من خلال الاتصال بالأسرة والأفراد.[1]

[1]/ ينظر: محمد عوض الله واخرون ، صعوبات التشخيص والعلاج ص،174-177.

5- الاتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة:

" تتداخل صعوبات تعلم الكتابة ، فيما بينها يؤثر كل منها في الآخر ولذلك فإن تناول أي منها بالعلاج المناسب والتدريب المستمر يمكن أن يساعد على تصحيح المسار على نحو إيجابي في باقي المهارات الأخرى وفي هذا الإطار فإن الأطفال الذين يعانون من صعوبات في تعلم الكتابة يجب ان تكون لهم المقدرة والكفاءة فيما يلي:

أ- استراتيجية الحركية البصرية والفرعية :

من أهم الاستراتيجيات التي تساهم في علاج عملية الكتابة ما يلي:

استراتيجية ما قبل الكتابة :

- تدريب التلاميذ على تحريك وتدريب عضلات الكتفين والذراعين واليدين والأصابع والتآزر الحسي الحركي.

- استخدام الألوان الطباشيرية والصلصال لإكساب التلاميذ مهارات الدقة في الكتابة ورسم الحروف والأشكال والأرقام.

- استخدام أماكن مريحة في الكتابة لتهيئة التلميذ في جلسته الكتابية بشكل واضح " .

ب - استراتيجيات كتابة الحروف والأعداد ونسخ الأشكال:

- " استخدام قوالب وحروف بلاستيكية مفرغة للكتابة وذلك بأن يقوم الطفل بالكتابة من خلال هذه القوالب .

- التدريب على اقتفاء أثر الحرف أو الرقم ثم بالنقط ثم يطلب من التلميذ بالسير بالقلم على هذه النقط حتى يظهر الحرف أو الرقم ثم الأشكال والكلمات.

– التدرب على كتابة الحروف حسب صعوبتها منفصلة مع كتابة قوائم من الأعداد يتم املاؤها وترك فراغ مناسب بين الأحرف والأعداد والكلمات ".[1]

ج– طريقة مسك القلم: يعاني الكثيرون من الأطفال من اضطرابات او سوء مسك القلم اثناء الكتابة, ربما لأنهم لا يعرفون أو لأنهم غير قادرين، والطريقة الصحيحة لمسك القلم هي ان يكون القلم بين أصابع البنصر والوسطى وتعلوه السبابة يساندها الإبهام ، كما يجب أن تكون مسكة القلم من نقطة أعلى قليلا من منطقة المبراة المعدة للكتابة.[2]

د– الورق:

يجب أن يكون وضع الورق أو الكراس أو الدفتر غير مائل ، وأن تكون حافته السفلى موازية لحافة الدرج المواجهة لجلسة الطفل. ولكي نساعد الطفل على الالتزام بالوضع الصحيح لورق الكتابة يمكن لصق أو وضع خط أو شريط ملون يكون موازيا للحافة العليا لديسك الكتابة أو الكراس أو الدفتر الذي يكتب فيه التلميذ.

هـ – استخدام الدلالات اللفظية والمنطوقة :

يمكن مساعدة التلاميذ في ممارسة الحركات الدقيقة للكتابة بشرح اتجاهات تكوين الحروف وأحجامها، باستخدام تعبيرا مبتدئا من أعلى إلى أسفل أو من أسفل إلى أعلى أو دائريا ..

[1] / محمد عوض الله واخرون ، صعوبات التشخيص والعلاج ص177. 178.

[2]/ فتحي مصطفى الزيات ، صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ، ص529.

و- استخدام الكلمات والجمل :

بعد التأكد من تعلم الطفل كتابة الحروف مفردة يجب أن يقوم المدرس بتعليم الطفل كتابة الكلمات والجمل. وتدريبه على المسافات وأحجام الحروف ووضعها بالنسبة لسطور الصفحات.[1]

ي- الفهم: يجب تفهم عدم اتساق أداءات التلميذ وتباينها ، أو اختلافها سواء بالنسبة لكتابة الحروف ، أو عدم تنظيم فراغ الصفحة ، او عدم الالتزام بالكتابة على السطور..

استخدام الكتابات المطبوعة : وذلك بالسماح للطالب باستخدام أسلوبي الكتابة اليدوية والكتابة المطبوعة باستخدام الآلة الكاتبة ، حيث تساعد هذه الأخيرة على تدعيم مفهوم الذات لدى ذوي صعوبات الكتابة من التدريب على استراتيجيات الكتابة :

وذلك بتقديم أوراق مسودات للتلميذ للتدريب على كتابة الكلمات والحروف قبل كتابتها في كراس الفصل ، مع تدريبه على الاستراتيجيات التي تدعم لديه تحسين كتاباته ، ثم نقل

النصوص التي تم التدريب على كتاباتها الى كراس الفصل ، حيث يؤدي هذا الى شعور التلميذ بالثقة بالنفس .[2]

- للحد من هذه القضية يجب تضافر مجهودات المختصين في هذا المجال ، كإقامة مدربين أخصائيين داخل المدارس التربوية وذلك للتقليل من هذه الظاهرة ، كما تحتاج لتضافر جهود أولياء التلاميذ ، لأن انتشارها يؤدي إلى تدني المستوى التعليمي للتلميذ.

[1]/ المرجع السابق ، ص529- 530.

[2]/ فتحي مصطفى الزيات ، المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم فتحي الزيات ، ص522.

خلاصة:

نستخلص مما سبق ذكره أن صعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبات الكتابة بصفة خاصة قضية شغلت الكثير من الباحثين والعلماء حيث جعلوا لها حلول وطرق ووسائل للتقليل من هذه الظاهرة ، ومن خلال هذا وصلنا الى جملة من النتائج أهمها:

– أن مصطلح صعوبات التعلم مصطلح عام يخص مجموعة من التلاميذ في فصل دراسي عادي.

– تتجلى صعوبات التعلم في عدم القدرة على الانتباه ، والتركيز، والضعف في المهارات الحركية.

– إن أسباب صعوبات التعلم ترجع إلى عوامل مختلفة منها : عوامل فردية كالاصابة المخية و قصور الإدراك ، و نسبة الذكاء ، وعوامل بيئية وهي التي ترتبط بالمنزل و المدرسة .

– ضرورة تشخيص هذه القضية واتخاذ الإجراءات اللازمة في علاجها.

الفصل الثاني: تلميذ المرحلة الابتدائية

تمهيد :

المبحث الأول : المرحلة الابتدائية

1- تعريف المرحلة الابتدائية

2- تعريف التعليم

3- تعريف التعليم الابتدائي

4- أهمية المرحلة الابتدائية

5- تعريف التلميذ

المبحث الثاني : مرحلة الطفولة المتوسطة

1- تعريف مرحلة الطفولة المتوسطة

2-خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة

3ـ مظاهر النمو خلال مرحلة الطفولة المتوسطة :

أ – النمو الجسمي والحركي ب – النمو الحسي

ج – النمو الفسيولوجي د – النمو العقلي والمعرفي

هـ – النمو اللغوي و – النمو الانفعالي

ي – النمو الاجتماعي

تمهيد :

تعد المرحلة الابتدائية المحور الأساسي لإعداد تلاميذ مؤهلين ، فالتعليم الابتدائي ركيزة أساسية عند الأطفال فهي أول نقطة انطلاق للتلميذ يتلقى فيها المعارف والمهارات والخبرات تدريجيا حسب عمره وطفولته ، وتنقسم مرحلة التعليم الابتدائي إلى مرحلتين هما: مرحلة الطفولة المتوسطة ومرحلة الطفولة المتأخرة ، فالطفولة المتوسطة تضم السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية وهي المرحلة التي يتعلم فيها الطفل قواعد الدراسة بشكل صحيح ليكمل بها ما تبقى من السنوات في مرحلة الطفولة المتأخرة .

المبحث الأول : المرحلة الابتدائية

1 / تعريف المرحلة الابتدائية :

تُعرف المرحلة الابتدائية :" بأنها ذلك التعليم الذي يؤمن قدرا كافيا من التعليم لجميع أبناء الشعب دون تمييز، ويسمح لهم هذا القدر من التعليم بمتابعة الدراسة للمرحلة الإعدادية إذا رغبوا في ذلك أو بدخول الحياة العملية بقدر معقول من الكفاءة تسمح لهم بالمساهمة في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع" [1].

كما تُعرف بما يلي : " المرحلة الابتدائية هي القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين المراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعا وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات " [2].

[1]/ محمود فتوح محمد سعدات ، برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية ، جامعة عين شمس مصر ،2014م ، ص30.

[2]/ نفس المرجع ، ص30.

من خلال التعريفين يمكن القول بأن: المرحلة الابتدائية هي مؤسسة تربوية تحقق أهداف تعليمية وهي مخصصة لجميع أبناء الشعب كما تعد المرحلة الأساسية في تهيئة التلاميذ للمراحل الدراسية الأخرى كالإعدادي والثانوي .

2/ تعريف التعليم :

" هو النشاط الذي يسهم به كل من المعلم والمتعلم ؛ بحيث يقع تعليم المعارف من قبل المعلم واستيعابها وتعليمها من قبل المتعلم ، ويتم ذلك بصيغة آنية متوازية ، إلا أن نشاط المعلم لا يقتصر فقط على إيصال المعارف والمعلومات بل يتعداه إلى تنظيم العمل المستقل للمتعلمين وتوجيهه ، والإشراف والتقويم وتدريب القدرات العقلية و الأخلاقية والجمالية والحسية ".[1]

3 / تعريف التعليم الابتدائي :

" أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال ، ويتراوح سن القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعا للنظام المتبع لكل بلد .

ويزود الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية ومبادئ الحساب والجغرافيا والأشغال اليدوية ...الخ ".[2]

4/ تعريف التلميذ :

أ – لغة : جاء في المعجم الوسيط في مادة (تلّى) :

التلميذ : خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة وطالب العلم وخصّه أهل العصر بالطالب الصغير جمعه تلاميذ وتلامذة.[1]

---

[1]/ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المدخل إلى التدريس ، ص31.

[2]/ محمود حمدان ، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، دار كنوز المعرفة ، عمان ،ط1 ،2002م ،ص135-136.

ب – اصطلاحا :

" يعرف التلميذ بأنه المزاول للتعليم ويعرف كذلك بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانات ، فلابد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتّى المجالات لصالح التلميذ لابد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله ، وجسمه ، وروحه ، ومعارفه ، واتجاهاته " .[2]

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن عملية التعليم لا يمكن أن تنشأ إلا بحضور الطرفين الأساسيين وهما : المعلم والتلميذ ؛ فالتلميذ هو العنصر المستهدف وهو الذي يتلقى المعلومات ويزاول الدراسة .

5/ أهمية المرحلة الابتدائية :

– تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة الأساس التعليمي لجميع مراحل التعليم التالية لها حيث أنها مرحلة بداية القراءة والكتابة وهما أساس التعليم والتعلم .

– تعد المدرسة الابتدائية مرحلة التكوين الشخصي والفكري والمهاري والمعلوماتي للطالب أو الطالبة .

– تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة التعليم الإلزامي للطالب بل تعتبر حاليا من مسلمات المجتمع والتي يلتحق بها جميع أبناء المجتمع ومن جميع فئاته .

– تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة التكوين الوطني للطالب وانتمائه المحلي خاصة والمجتمع الدولي بصفة عامة .

---

[1]/ المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4 ،2008م ، ص87.

[2]/ فاطمي عمر ،درجة صعوبات الكتابة لدى تلاميذ سنة اولى ابتدائي بالجزائر ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص تعليمية العلوم ،2015–2016 ، ص30–31.

– تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة التكوين العاطفي والعلاقات الاجتماعية وكيفية تكوينها وصيانتها وأن البيئة التي يعيش فيها ميدان للمصالح المشتركة والمواطنة الصالحة .

– تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة تكوين الحقوق التي له والحقوق التي عليه بل يعتبر هذا الهدف ، الهدف الأسمى للمدرسة الحديثة خاصة الابتدائية حيث إنها لا تقتصر على المعلومات والمعارف بل لابد ان تحقق التوافق الاجتماعي والانفعالي بالإضافة للتحصيل العلمي .[1]

[1]/ محمود فتوح محمد سعدات ، برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية ، ص 30–31.

المبحث الثاني : مرحلة الطفولة المتوسطة

1/ تعريف مرحلة الطفولة المتوسطة :

يقول الدكتور **عصام نور** عن مرحلة الطفولة المتوسطة : " تتوسط مرحلة الطفولة المتوسطة مرحلتين أولهما : مرحلة الطفولة المبكرة ، وثانيهما مرحلة الطفولة المتأخرة . حيث تضع الطفل على مشارف المراهقة ، وهي تعني دراسيا طفل الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ، ويشعر الطفل في هذه المرحلة بالاختلاف عن من هم أصغر منه سنّا ، كما قد يجد الطفل مصاعب في التعارف مع من أكبر منه سنّا ولذا يشعر الطفل بأنه لا ينتمي إلى هؤلاء ولا هؤلاء ؛ فهو أكبر من الاطفال وأصغر من الكبار".[1]

كما يقول الدكتور: **توما جورج خوري** : " يمتاز طفل هذه المرحلة باستقلالية نسبية عن أمه أو مربيته في اكثر من مجال وناحية ، بالإضافة إلى نشاط وحيوية ملحوظة تتمثل في

اللعب ، والقفز ، والجري ، وفيها تحدث عملية تبدل الأسنان اللبنية وسقوطها وظهور الأسنان البديلة والأضراس ، وفي هذه المرحلة يتعلم الطفل اتخاذ موقف ذكري أو أنثوي اجتماعي مناسب ، كما يتعلم التعايش بين الرفاق وبناء مواقف صحيحة تجاه الذات بوصفها عضوية نامية ، بالإضافة إلى تعلم المهارات الجسدية اللازمة للألعاب العادية " .[2]

من خلال التعريفين السابقين يمكن القول بأن مرحلة الطفولة المتوسطة هي مرحلة تمثل الطفل في متوسط عمره ؛ وفيها يحدث له العديد من التغيرات الجسمية المختلفة ، كما يتعلم أنشطة متعددة ويحاول البدء في اظهار شخصيته للغير.

---

[1]/ عصام نور ، الأسس النفسية للنمو ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، (د.ط) ، 2015م ، ص97.

[2]/ توما جورج خوري ، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت ، ط2 ،2003م ، ص57.

2/ خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة :

– يستمر نمو الطفل في الاستقلال عن غيره رغبة في تحقيق الذات وسط عالم الكبار ؛ حيث يقل اعتماده على غيره في كثير من شؤونه .

– يهتم بالنشاط في ذاته بصرف النظر عن نتائجه ، وهو ممتلئ بالنشاط ولكنه يتعب بسرعة .

– يهتم بما هو صواب وبما هو خطأ.

– يلعب الأطفال والبنات سويا في هذه المرحلة .

– تزداد القدرة والثقة في هذه المرحلة نظرا لنمو الإمكانيات الجسمية والعضلية الدقيقة .

– الطفل في هذه المرحلة يهتم بالماضي بدلا من الحاضر والمستقبل ويزداد فهمه للزمن شيئا فشيئا .

– يبدأ في الاهتمام برأي الأصدقاء فيه ؛ أي أن إرضاء الأصدقاء عنده أهم من إرضاء الآباء أو الكبار ...الخ .[1]

مما سبق يتبين أن الطفل في هذه المرحلة بصفة عامة يسعى لفهم محيطه الخارجي ، كما يصبح مهتما بالأمور الخارجية التي ستبين له شكله ومظهره بين أقرانه ، كما يصبح غير مبالي لرأي الوالدين بل يتعمد أحيانا لفرض شخصيته ولا يهمه إرضاء والديه .

[1]/ عصام نور ، الأسس النفسية للنمو ، نفس المرجع السابق ، ص97–98.

3/ مظاهر النمو خلال مرحلة الطفولة المتوسطة :

أ – النمو الجسمي والحركي :

" تتميز هذه المرحلة ، بنمو جسمي بطيء بالمقارنة بما يقابله من نمو سريع للذات ، فالتغيرات في جملتها تغيرات في النسب الجسمية أكثر منها مجردة زيادة في الحجم ، فيزيد طول الأطراف في سن الثامنة بنسبة 50% من طولها في السن الثانية ، في حين قد لا يزيد طول الجسم نفسه عن 25% من نفس هذه الفترة . وتبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين في الظهور ، فيكون الأولاد أطول قليلا من البنات وإن كان متساويان في الوزن في نهاية الأمر.

وتبدأ العضلات الدقيقة في النضج تدريجيا ، فطفل السادسة لم يتم بعد نضج جهازه كحركات أنامل الأصابع ، إلا أن قدرته على النشاط الحركي الذي يحتاج إلى قوة وعنف تبدو معقولة ولذا يجد الطفل في تعلم الخط وتحسينه في ذلك الوقت صعوبة ، لأن هذه العمليات تتطلب

استخدام عضلات لم يتم نضجها بعد وعلى ذلك ينبغي التدرج في اكساب الطفل مثل هذه المهارات وتقبل رداءة الخط مؤقتا لحين استطاعة العقل عضليا وعصبيا تحقيق مستوى الجودة المطلوب .

يتميز الطفل في هذه المرحلة بسرعة التحول حيث لا يستقر على حال أو وضع ولا يستقر مدة طويلة في أداء عمل معين أو ممارسة نشاط واحد ".[1]

ب – النمو الحسي :

" يشاهد في هذه المرحلة تطور في النمو الحسي وخاصة في الإدراك الحسي يتضح تماما في عملية القراءة والكتابة .

[1]/ المرجع السابق ، ص98–99.

ينمو الإدراك الحسي عن مظاهره في الطفولة المبكرة ، فيلاحظ في إدراك الزمن أن الطفل في سن السابعة يدرك فصول السنة . وفي سن الثامنة يدرك شهور السنة ، ويدرك الطفل المدى الزمني للدقيقة والساعة والأسبوع والشهر ، وينمو إدراك المسافات أكثر من المرحلة السابقة ، ويتوقف إدراك الوزن على مدى سيطرة الطفل على أعضائه وعلى خبرته بطبيعة المواد التي تتكون منها الأجسام وتزداد قدرته على إدراك الأعداد فيتعلم العمليات الحسابية الأساسية (الجمع ثم الطرح في سن السادسة ، ثم الضرب في سن السابعة ، ثم القسمة في سن الثامنة). ويستطيع الطفل إدراك الألوان أما عن إدراك أشكال الحروف الهجائية ،

فيلاحظ أنه قبل سن الخامسة يتعذر على الطفل أن يميز بين الحروف الهجائية المختلفة ، ومع بداية المدرسة الابتدائية تظهر قدرته على التمييز بين الحروف الهجائية المختلفة الكبيرة المطبوعة ويستطيع تقليدها إلا أنه يخلط في أول الأمر بين الحروف المتشابهة مثل : (ب– ت)، (ج – ح– خ) ، (د– ذ) ،(ر– ز) ، (س– ش)، (ص– ض) ،(ط– ظ)، (ع –غ).

ويستمر السمع في طريقه إلى النضج ، إلا أنه مازال غير ناضج تماما ، ويظل البصر طويلا في حوالي 80% من الأطفال ، بينما يكون 3% بينما لديهم قصر نظر ، ويزداد التوافق البصري وتكون حاسة اللمس قوية (اقوى منها عند الراشد) ".[1]

ج – النمو الفسيولوجي :

" يقصد بالنمو الفسيولوجي نمو الأجهزة الداخلية للجسم، مثل: الجهاز التنفسي والجهاز العصبي وغيرها، حيث يتواصل النمو الفسيولوجي في هدوء في جوانبه المهمة وهي كالتالي :

[1]/ كريمان بدير ، الأسس النفسية لنمو الطفل ، دار المسيرة ، عين شمس ، د.ط ، ص138–139.

تزايد النسيج العضلي ما يتناسب مع نمو الطفل حيث تزداد قوة الطفل العضلية .[1]

يتزايد ضغط الدم ويتناقص معدل النّبض ، ويزداد طول وسمك الألياف العصبية وعدد الوصلات بينهما ن كما يقل عدد ساعات النوم بالتدريج ، ويكون متوسط فترة النوم على مدار السنة في سن 7 سنوات حوالي 11 ساعة ".[2]

د – النمو العقلي والمعرفي :

– يستمر النمو العقلي المعرفي بصفعة عامة في هذه المرحلة بمعدلات تتسم بالسرعة .

– يطرد نمو الذّكاء ، كما يقاس باختبارات الذكاء المناسبة لأطفال هذه المرحلة مثل اختيار رسم الرجل .

– تعلم المهارات الأساسية نظرا لذهاب الطفل إلى المدرسة مثل القراءة والكتابة والحساب ويهتم بمواد الدراسة ويحب الكتب والقصص .

– القدرة على التذكر بمعنى زيادة قدرة الطفل على الحفظ حيث يستطيع الطفل حفظ ما يقرب من عشرة أبيات من الشعر في سن 7 سنوات تزيد إلى 11 بيت شعر في سن 8 سنوات .

– ينمو التفكير الحدسي المرتبط بالموضوعات في مرحلة ما قبل العمليات إلى التفكير القائم على العلاقات المتبادلة أو العكسية في نهاية المرحلة .

– تنمو القدرة على التخيل لدى طفل هذه المرحلة من الإبهام إلى الواقعية .

[1]/ هشام أحمد غراب ، علم نفس النمو من الطفولة الى المراهقة ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط1 ، 2014–2015م ص159.

[2]/ حامد عبد السلام زهران ، علم نفس النمو – الطفولة والمراهقة – ،عالم الكتب ، القاهرة ، د.ط ،1986م ، ص209.

– نمو المفاهيم عند الطفل في البداية يبدو متمركزا حول الذات ، وما زالت معظم المفاهيم غامضة وبسيطة ، إلا أنه خلال هذه المرحلة " الطفولة المتوسطة " تحدث تغيرات في نمو بعض المفاهيم فمثلا يستطيع طفل هذه المرحلة أن يتأكد أن 3+4 هي نفسها 2+5 هي نفسها 1+6 ...الخ ".[1]

هـ– النمو اللّغوي :

" يدخل الطفل المدرسة وقائمة مفرداته تضم أكثر من 2500 كلمة وتزداد المفردات بحوالي 50% عن ذي قبل في هذه المرحلة .

وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الجمل المركبة الطويلة ، ولا يقتصر الأمر على التعبير الشفوي بل يمتد إلى التعبير التحريري . وتنمو القدرة على التعبير اللغوي التحريري مع مرور الزمن وانتقال الطفل من صف إلى آخر في المدرسة ويلاحظ أنه مما يساعد على طلاقة التعبير التحريري التغلب على صعوبات الخط والهجاء .

ويستطيع الطفل في هذه المرحلة تمييز الترادفات واكتشاف الأضداد وفي نهاية هذه المرحلة يصل نطق الطفل إلى مستوى يقرب في إجادته من مستوى نطق الراشد " . [2]

وعلى العموم في هذه المرحلة يكتسب التلميذ الكثير من المهارات التي تؤهله إلى أن يرتقي إلى المستوى نطق الراشد .

و – النمو الانفعالي :

– تعتبر مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي ولذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة اسم " مرحلة الطفولة الهادئة ".

[1]/ عصام نور ، الأسس النفسية للنمو ، ص100–101.

[2]/ حامد عبد السلام زهران ، علم نفس النمو – الطفولة والمراهقة – نفس المرجع السابق ، ص221–222.

– ينمو الذكاء الانفعالي الذي يتضمن مجموعة من المهارات ، منها ضبط الذات والحماس ، والمثابرة ، والدافعية الذاتية ، ويتعلم الطفل كيف يضبط انفعالاته وكيف يملك نفسه عند الغضب ، وكيف يحل الصراعات ، وكيف يشارك الآخرين انفعاليا .

– يلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم إفلات الانفعالات ، فمثلا إذا غضب الطفل ، فإنه لن يعتدي على مثير الغضب اعتداء ماديا ، بل يكون عدوانيا لفظيا أو في شكل مقاطعة .

– يتضح الميل للمرح ، ويفهم الطفل النكتة ويطرب لها .

– تنمو الاتجاهات الوجدانية ، وتقل مظاهر الثورة الخارجية ، ويتعلم الطفل كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة ، التي قد تغضب والديه .

– يكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ ، وظهور تعبيرات الوجه .

– يكون التعبير عن الغيرة بالوشاية ، والإيقاع بالشخص الذي يغار منه .

– يحاط الطفل ببعض مصادر القلق والصراع ، ويستغرق في أحلام اليقظة .

– تلعب الأسرة والمدرسة دورا مهما في تنمية الذكاء الانفعالي .

– تؤثر الضغوط الاجتماعية تأثيرا واضحا في النمو الانفعالي ، كما يلاحظ بعض الأعراض العصبية ، والعادات واللازمات والكذب . [1]

[1]/ كريمان بدير ، الاسس النفسية لنمو الطفل ، ص161-162.

ي – النمو الاجتماعي :

" يتميز الطفل في هذه المرحلة بالنضج الشخصي والاجتماعي ، والقدرة على الفهم والمناقشة والحوار مع رفاقه عن طريق إعطاء الأدلة والبراهين ليؤكد وجهة نظره ، إذن هناك انتقال من التمركز حول الذات إلى التفاعل الاجتماعي .

– أيضا نلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة برز لديه الحكم الأخلاقي القائم على تقييم الأشياء والانفعال والأشخاص بالإضافة إلى مفاهيم الطاعة والاحترام والسرقة والشعور والخطأ والذنب والشر والخير والفضيلة كذلك التغيرات المتعددة في العلاقات الاجتماعية في هذه المرحلة مرتبطة بعلاقة الطفل بوالديه والبعض الآخر مرتبطة بالبالغين عامة والبعض الثالث بالنسبة لأقرانه وزملائه في المدرسة .

– ويمكن القول بأن طفل هذه المرحلة بدأ يتحرر من تمركزه حول ذاته وفقا لرغبته الخاصة وبدون النظر لآراء المحيطين به ، حيث يتصرف في بداية المرحلة عن طريق المشاركة في الأنشطة والأعمال الجماعية وينتهي من هذه المرحلة وهو قادر على تقدير العمل الجمعي واكتساب السلوك الاجتماعي .

– أيضا الأطفال في هذه المرحلة لا يميلون للاختلاط بالجنس الآخر ولا للعب معهم ، فاللعب هنا إما لعبا فرديا أو جماعيا ، وشجارهم يختلف من البنين عنه في البنات فالبنين يميلون إلى العدوان اليدوي أكثر من البنات اللاتي يميلون إلى العدوان اللفظي " .[1]

[1]/ عصام نور ، الأسس النفسية للنمو ، ص103–104.

خلاصة :

من خلال ما تناولنا في هذا الفصل نستنتج ما يلي :

- المرحلة الابتدائية هي تلك المؤسسة التي تُعنى بتوجيه وارشاد التلميذ .

- التعليم الابتدائي هو التعليم الأساسي بالنسبة للطفل لأنه أول مراحل التعليم .

- يعد التلميذ هو العنصر المستهدف في التعليم الابتدائي.

- تتميز مرحلة الطفولة المتوسطة بخصائص ومظاهر في النمو تطرأ على الطفل منها : نمو جسمي ، وحركي ، وحسي ، وفسيولوجي ، عقلي ومعرفي ، ولغوي ، انفعالي واجتماعي.

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة

- **تمهيد :**

- **أولا: تحليل سندات التعبير الكتابي للتلاميذ**

- خلاصة .

ثانيا : الاستبيان وتحليل نتائجه

- خلاصة .

تمهيد :

يعد الجانب التطبيقي مكملا للجانب النظري في الدراسات والأبحاث ، وبعد إتمامنا للجانب النظري أردنا إكماله بدراسة ميدانية ، وقد كانت دراستنا الميدانية مكللة بزيارة بعض المدارس الابتدائية الواقعة بدائرة قمار وبلدية الحمراية ، فكان اختيارنا على مدرسة الشهيد مود محمد الصالح ، ومدرسة مجمع الظهراوية الجديدة الواقعتين بدائرة قمار ، كما زرنا مدرسة ابن سينا الواقعة ببلدية الحمراية ، واتصلنا بالإدارة التي سمحت لنا بلقاء الأساتذة وإجراء الجانب التطبيقي ، والتقينا مع بعض الأساتذة وحضرنا حصة التعبير الكتابي في القسم والتقطنا بعض صور التعبير الكتابي للتلاميذ لنتعرف بها عن الصعوبات التي تواجههم في الكتابة ، كما قمنا بوضع استبيان ووزعناه على أساتذة من مدارس ابتدائية مختلفة بالمكان المذكور لتكون دراستنا شاملة وأكثر وضوحا ولنستطيع الوصول إلى نتيجة موضوعية ومرضيّة .

أولا : تحليل سندات التعبير الكتابي التلاميذ :

السند رقم 01 :

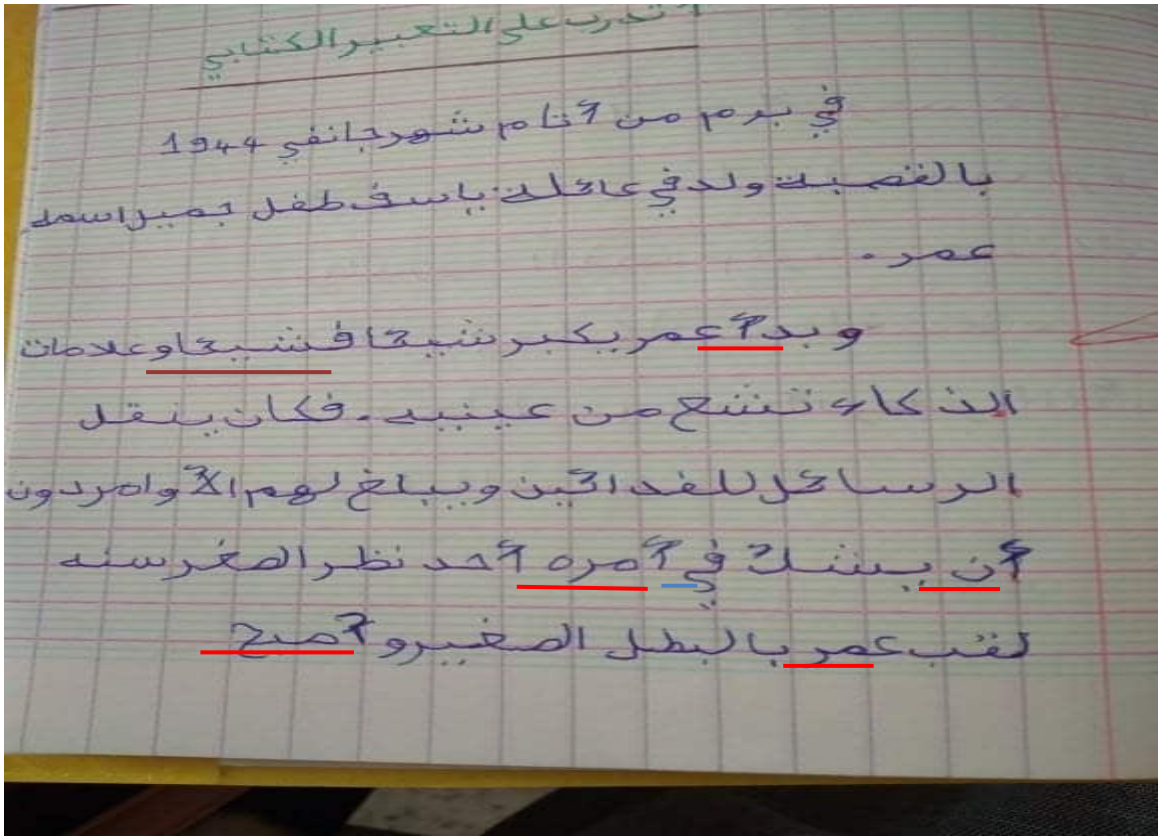

– نلاحظ في هذه الصورة أن خط هذا التلميذ مفهوم ، غير أنه كبير بعض الشيء حيث إنه لا يعطي للحروف حقها ، فحرف العين يقارب الألف في ارتفاعه ، كما أن حرف الألف غير مضبوط والهمزة كبيرة جدا ، وحرف الياء ينزل عن السطر أكثر من المعتاد أيضا حرف الفاء كبير ، وحرف الحاء كبير وكل هذا يرجع أنه غير منضبط بالرسم الصحيح للحروف أو أنه نسي درجات الحروف .

السند رقم 02 :

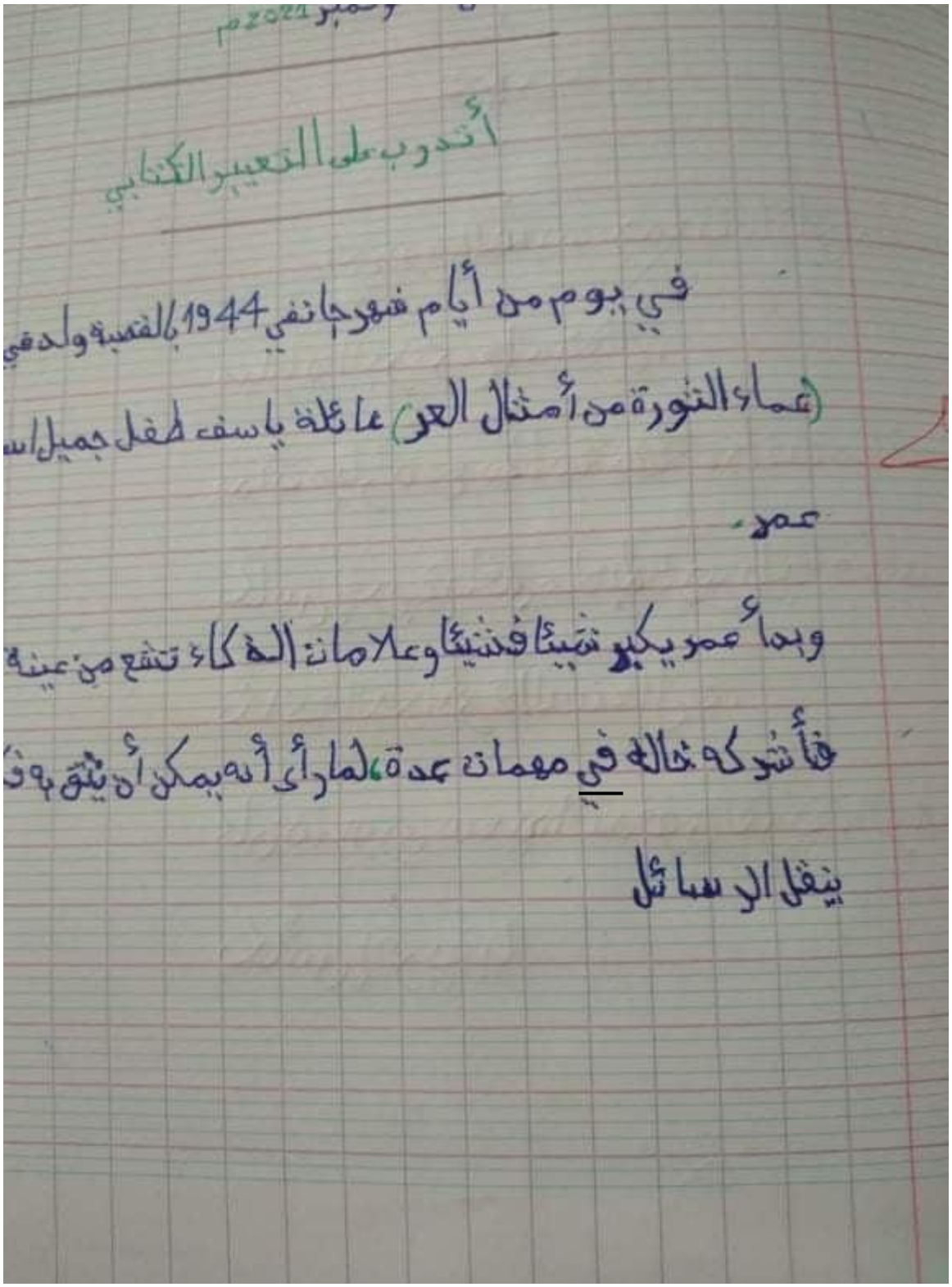

أتدرب على التعبير الكتابي

في يوم من أيام شهر جانفي 1944 بالقصبة ولد في
(عماء الثورة من أمثال العربي عائلة ياسف لفعل جميل اس
عمر.

وبما عمر يكبر شيئا فشيئا وعلامات الذكاء تشع من عينيه
فأتركه تحاله في مهمات عدة لما رأى أنه يمكن أن يثق به وف
ينقل الرسائل

نلاحظ أن الشكل العام لكتابة هذا التلميذ مفهوم ، غير أنه يحتوي بعض الأخطاء في رسم الحروف حيث إنه لا يعطي لبعض الحروف حقها في الارتفاع والنزول عن السطر فنلاحظ أن الفاء كبيرة في حرف الجر في .

أي أنه غير ملتزم برسم الحروف رسما صحيحا ، كما أنه لا يعتمد على المد بين الحروف مما جعل كتابته تبدو متلاصقة وغير مريحة للقارئ.

السند رقم 03 :

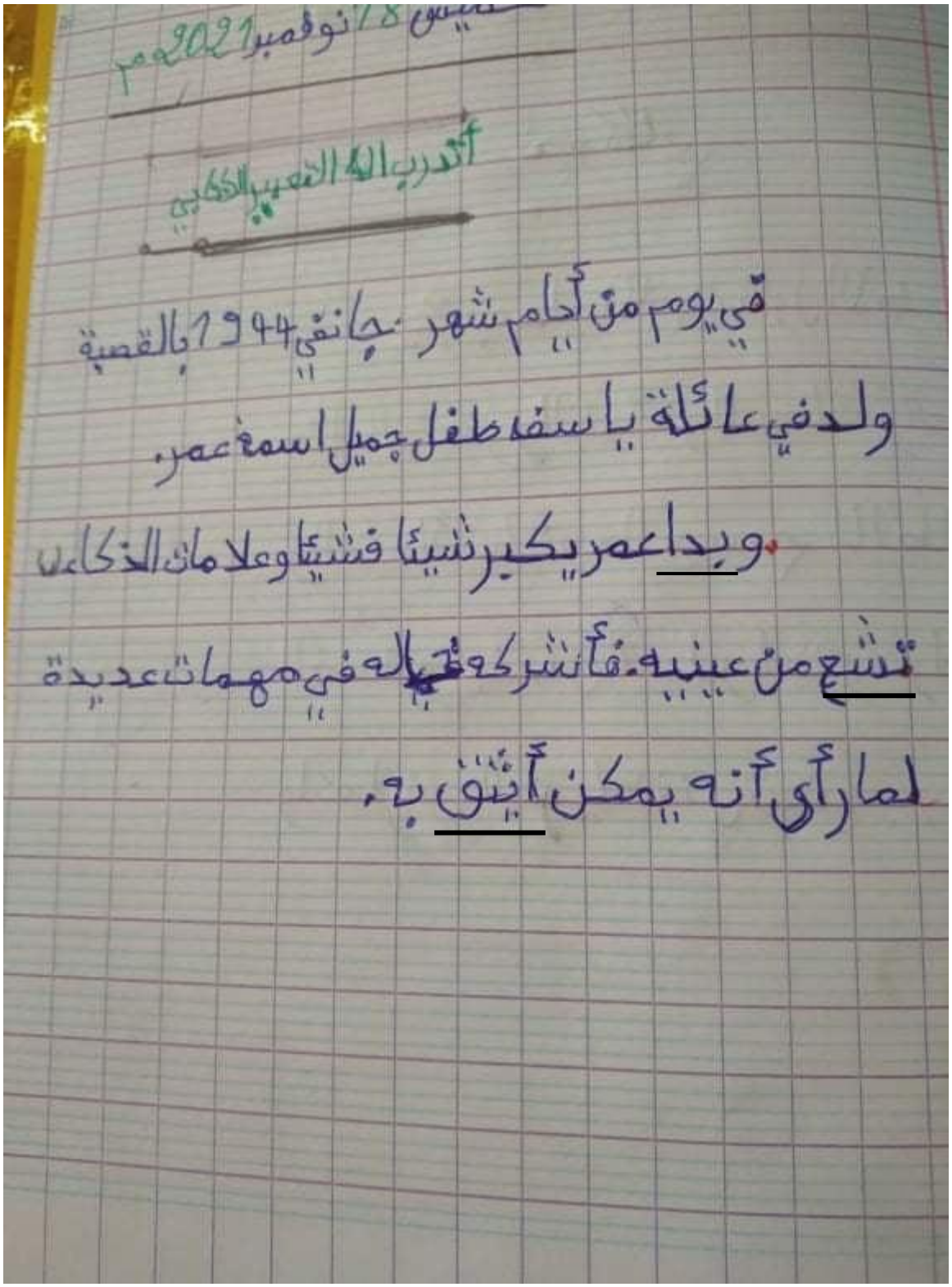
أتدرب على التعبير الكتابي
في يوم من أيام شهر جانفي 1994 بالقصبة
ولد في عائلة بسيطة طفل جميل اسمه عمر.
وبدا عمر يكبر شيئا فشيئا وعلامات الذكاء
تشع من عينيه. فأشركه والده في مهمات عديدة
لما رأى أنه يمكن أن يثق به.

- تبدو كتابة هذا التلميذ واضحة ومفهومة ، إلا أنها تحتوي بعض الأخطاء البسيطة في رسم بعض الحروف وفي حركات بعض الحروف ، فكلمة تشع وضع الكسرة فوق حرف العين وهي خاطئة والصحيح أنها بالشدة والضمة فوق حرف العين ، كما نلاحظ نسيان بعض الحروف الخاصة بالكلمات مثل كلمة بدأ نسي الهمزة ، وكلمة أيثق والصحيح : أن يثق .

السند رقم 04 :

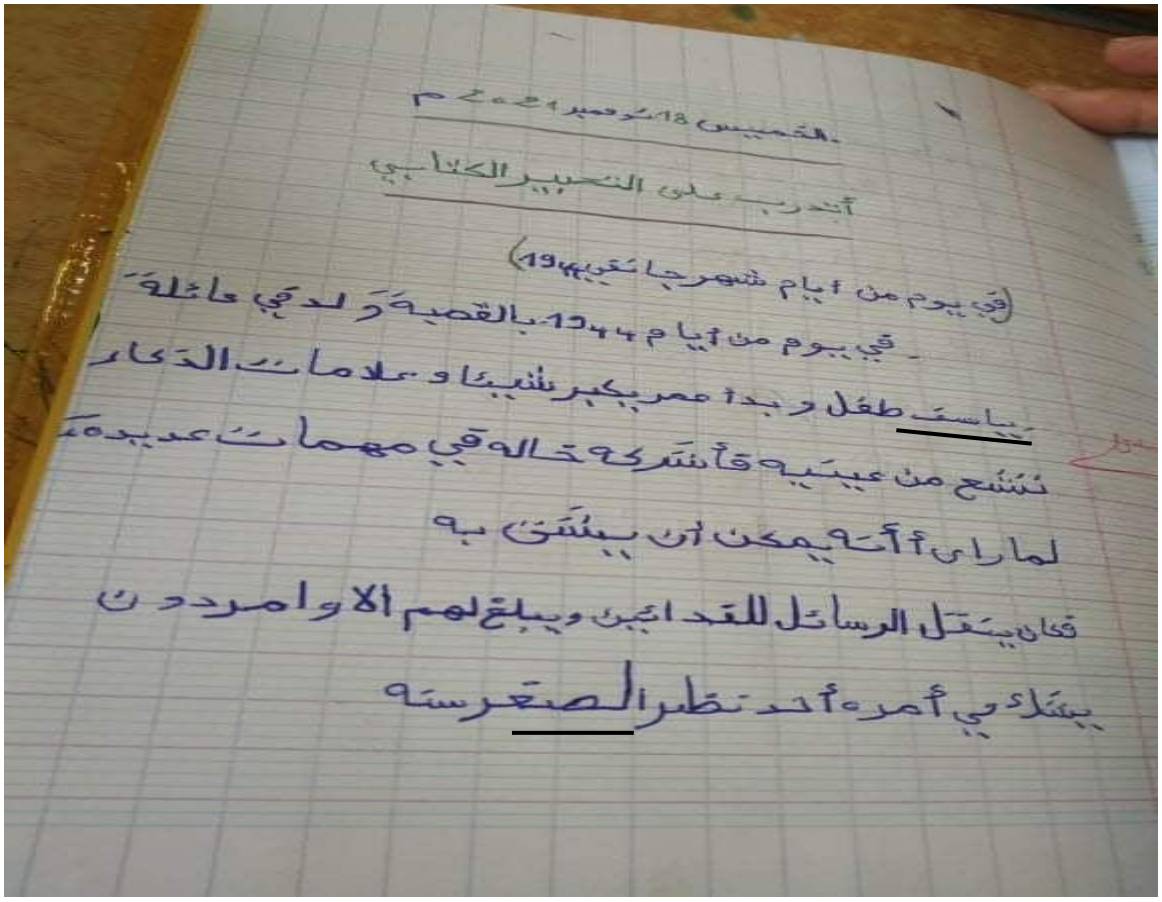

نلاحظ من خلال الشكل العام لهذا الخط أنه مفهوم لابأس به ، لكنه يحتوي بعض الأخطاء الواضحة في الحروف فالبعض يكتبها صغيرة جدا مثل كلمة ياسف، والأخرى يكتبها ضخمة

كبيرة مثل كلمة لصغر نلاحظ أن اللام ضخمة ، لأنه يجهل درجات الحروف فهي تبدو متناقضة صغيرة وكبيرة في آن واحد ، كما يخطئ في تشكيل الحروف .

السند رقم 05 :

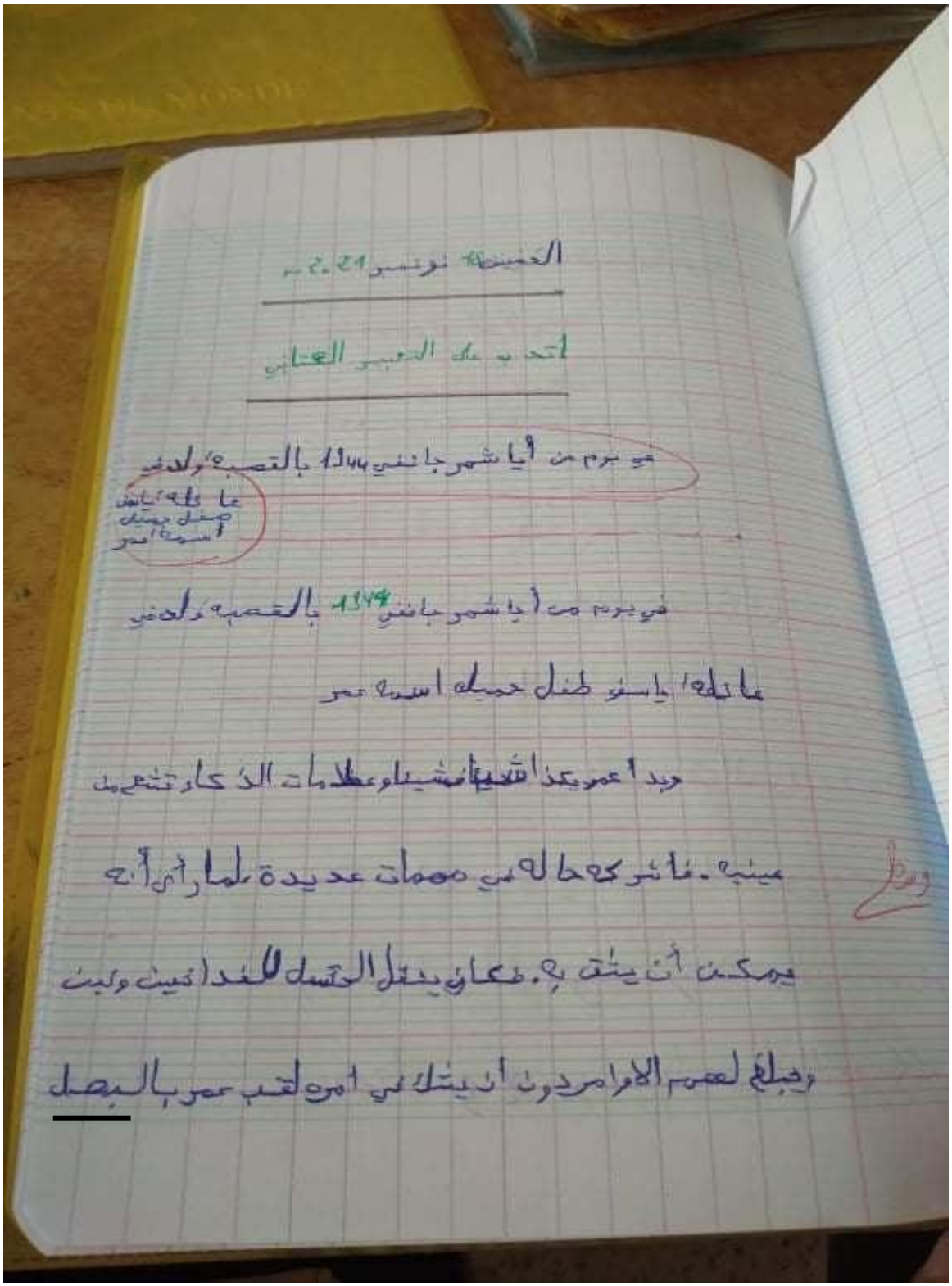
الجمعة 18 نوفمبر 2022 م
أتحدث عن العبير العثماني
في يوم من أيام شهر جانفي 1944 بالقصبة ولدت
عائلة ياسر طفل جميل اسمه عمر
في يوم من أيام شهر جانفي 1944 بالقصبة ولدت
عائلة ياسر طفل جميل اسمه عمر
وبدأ عمر يكتشف أشياء وعلامات الذكاء تتضح من
عينيه. فأثر كعادته في مهمات عديدة لما رأى أنه
يمكن أن يثقه. فكان يقبل الحمل للغدائيين ويبيت
ويبلغ لهم الأوامر دون أن يشك في أمره لقب عمر بالبصل

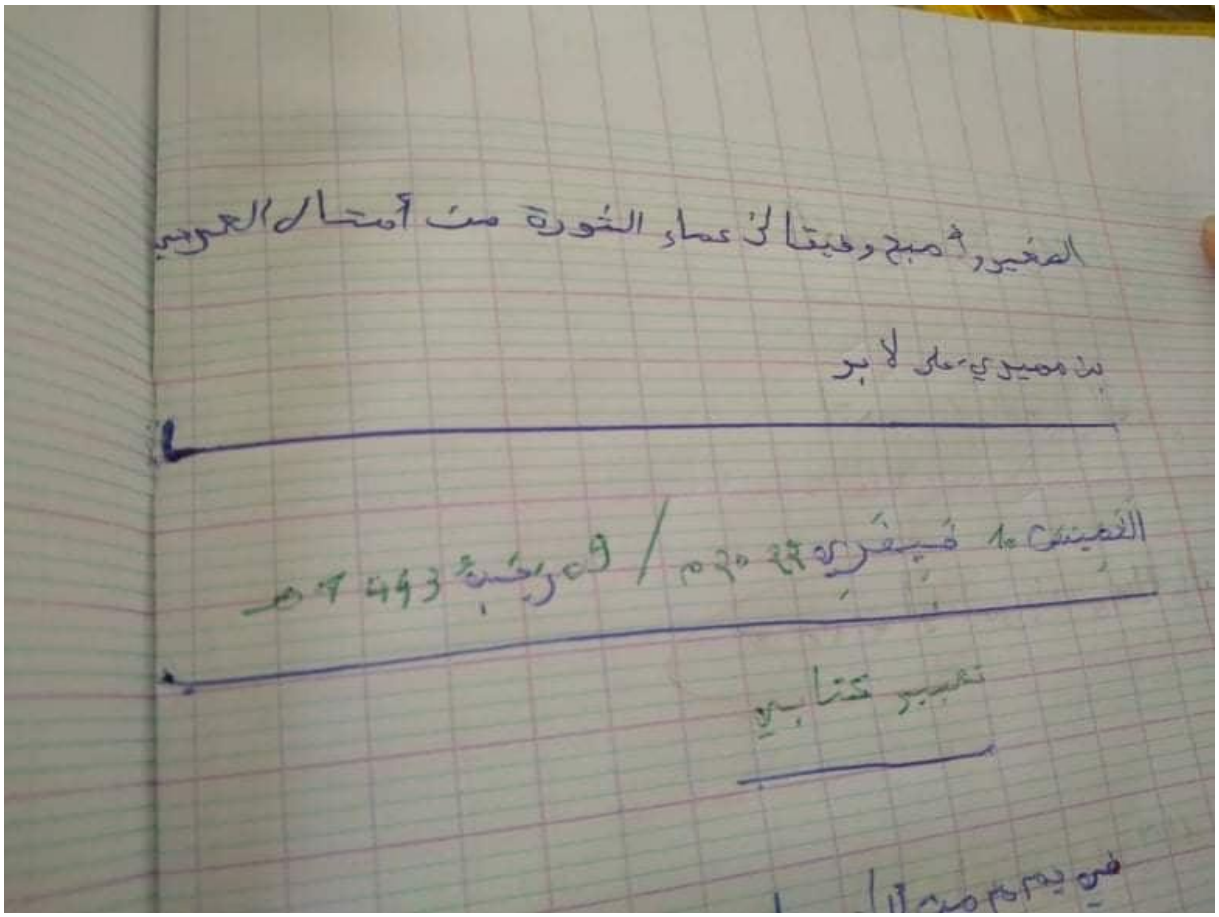

نلاحظ أن الشكل العام لخط هذا التلميذ مفهوم ، غير أنه يحتوي أخطاء في كتابة الحروف ونلاحظ أنه أخطأ في كتابة حرف الطاء في كلمة بطل فكتبه بصل ، وأيضا الحروف صغيرة جدا ، فهو لا يرسم الحروف رسما صحيحا كما يمكن القول إنه يجهل قواعد الرسم الصحيح للحروف ، وللتوضيح الصورتان هما على سند واحد .

السند رقم 06 :

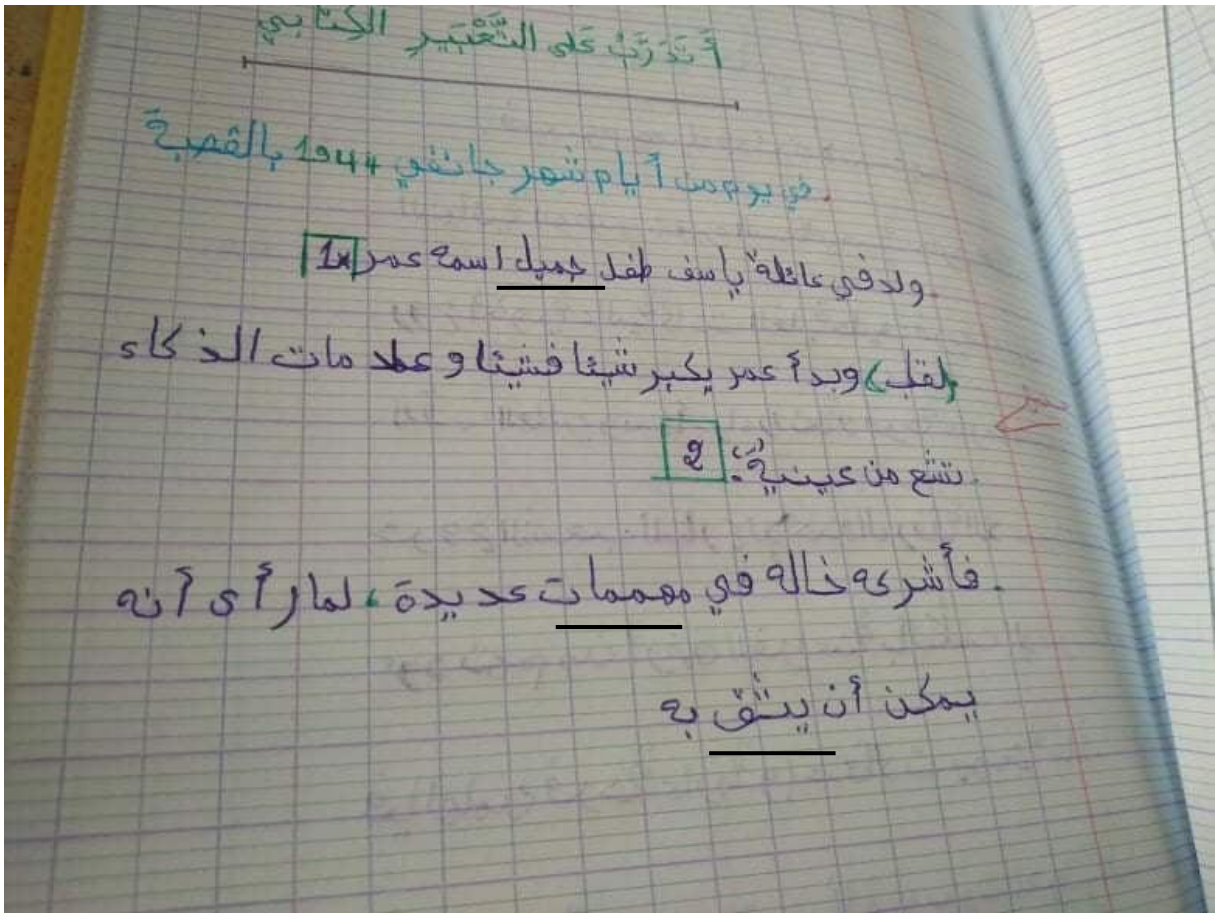

نلاحظ أن الشكل العام لهذا الخط مفهوم وواضح ، إلا أنه يوجد بعض الحروف غير مضبوطة في رسمها مثل حرف اللام في كلمة جميل والشدة في كلمة مهمّات وضعها في حرفين أي أنه كرر حرف الميم بدل أن يضع الشدة ، وأيضا حرف القاف في كلمة يثق .

السند رقم 07 :

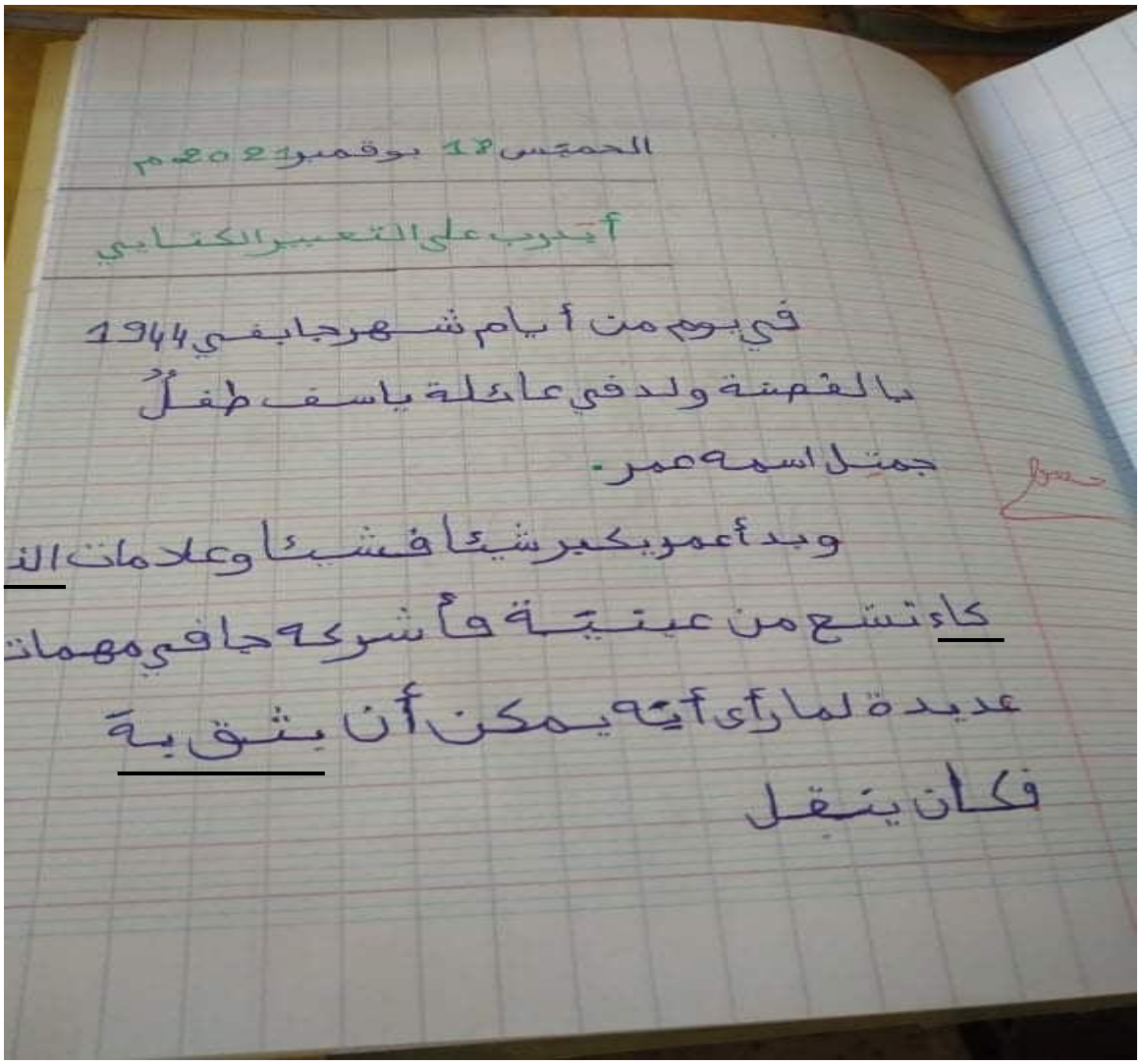
الخميس 18 نوفمبر 2021م

أتدرب على التعبير الكتابي

في يوم من أيام شهر جانفي 1944
بالقمشة ولد في عائلة ياسف طفلٌ
جميل اسمه عمر.

وبدأ عمر يكبر شيئا فشيئا وعلامات الذ
كاء تسطع من عينيه فأشركه جافي مهمات
عديدة لما رأى أنه يمكن أن يثق به
فكان ينقل

يبدو الشكل العام لخط هذا التلميذ مفهوم ، إلا أنه لا يضبط الحروف بشكل صحيح وغير متقيد بالرسم الصحيح للحروف ، ونلاحظ في كلمة الذكاء أنه كتب نصف الكلمة في آخر سطر والنصف الآخر في السطر الموالي وهذا لا يجوز فالكلمة تكتب كلها مع بعضها في سطر واحد ، كما نلاحظ جملة بثق بهَ أنه كتب الباء بدل الياء وأضاف لحرف الهاء فتحة بدل الكسرة والصحيح يَثق بهِ ، أيضا تشكيل الحروف غير صحيح فهو لا يميز بين السكون والفتحة والكسرة ، كما نلاحظ غياب علامات الترقيم وهي كارثة كبيرة في وجه التلميذ .

السند رقم 08 :

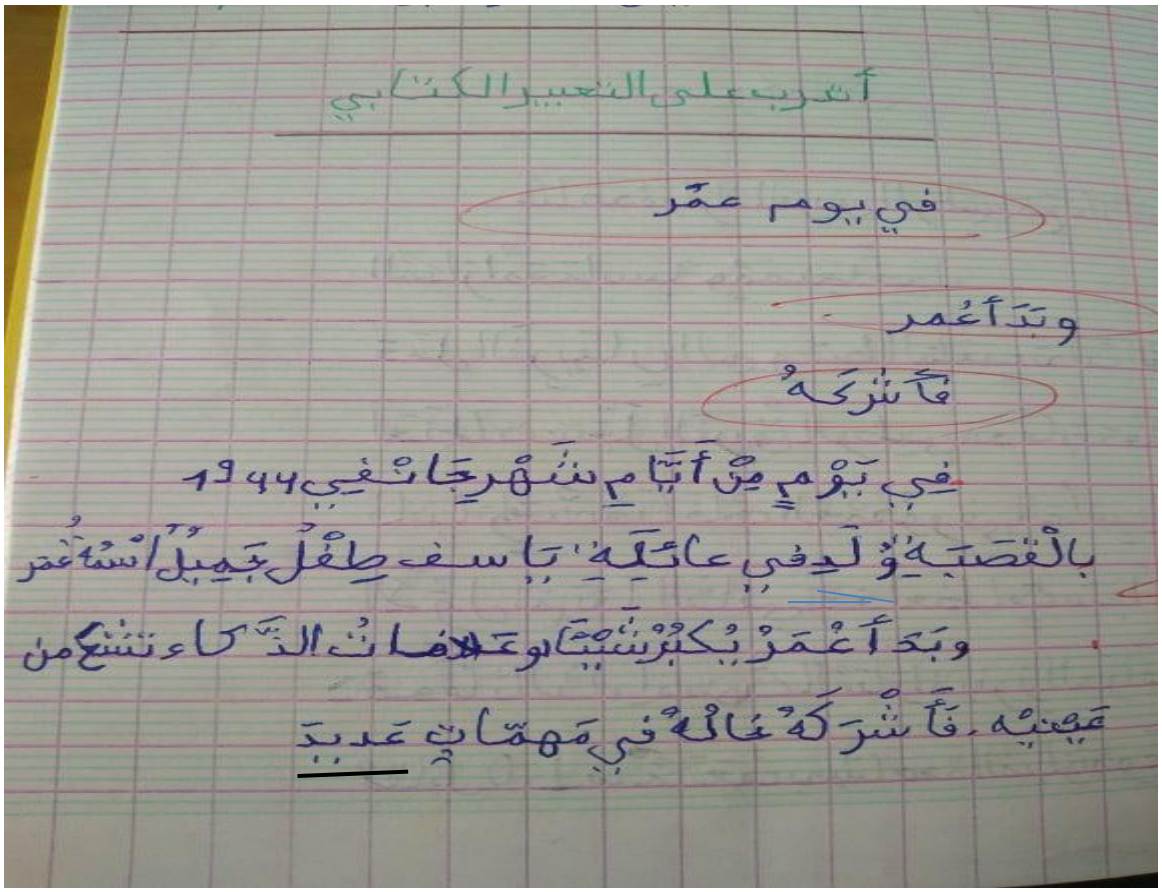
أتدرب على التعبير الكتابي

في يوم عمر

وبدأ عمر

فأشركه

في يوم من أيام شهر جانفي 1944

بالقصبة ولد في عائلة بائسة طفل جميل اسمه عمر

وبدأ عمر يكبر شيئا فشيئا وعلامات الذكاء تشع من

عينيه. فأشركه خاله في مهمات عديدة

نلاحظ من حيث الشكل العام لخط هذا التلميذ أن حجم خطه متوسط ومتلاصق بعض الشيء، كما نجد عنده أخطاء على مستوى شكل الكلمات فنلاحظ مثلا أن في آخر كلمة ولد وضع الكسرة بدل الفتحة . فهذه المشكلة تشكل مصدرا رئيسيا من مصادر الصعوبة عند الكتابة الإملائية ، كما نلاحظ أنه لا يضع علامات الترقيم عند الكتابة ، ونجده أيضا نسي الحرف الأخير في كلمة عديدة حيث كتبها (عديد).

السند رقم 09 :

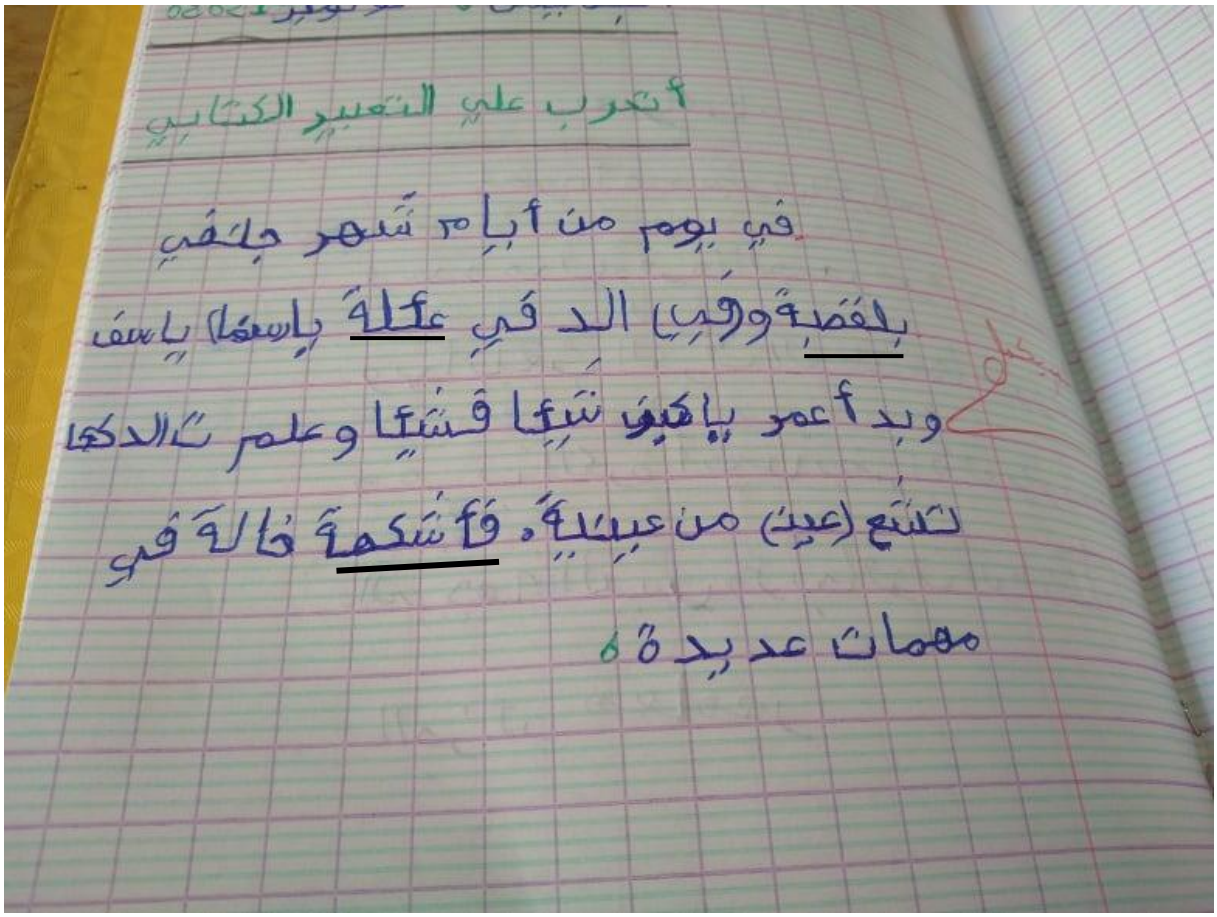

نلاحظ من خلال هذا التعبير أن الشكل العام للخط يكاد لا يفهم، وذلك بسبب كثرة الأخطاء الإملائية وتلاصق الحروف في بعضها، ونسيانه لحرف المد في كلمة بلقصبة وعئلة وعلم ت) والأصح هو (بالقصبة، عائلة ، علامات) وكذلك نسيانه لبعض الحروف وذلك في كلمة (الد) والأصح (والد) ونلاحظ أيضا وجود خطأ في كلمة (فأشكهة) والصحيح (أشركه) وذلك راجع لنسيان التلميذ للقواعد الإملائية الضابطة بشقيها النحوي واللغوي، وكما نلاحظ أيضا أنه لا يستخدم علامات الترقيم.

السند رقم 10 :

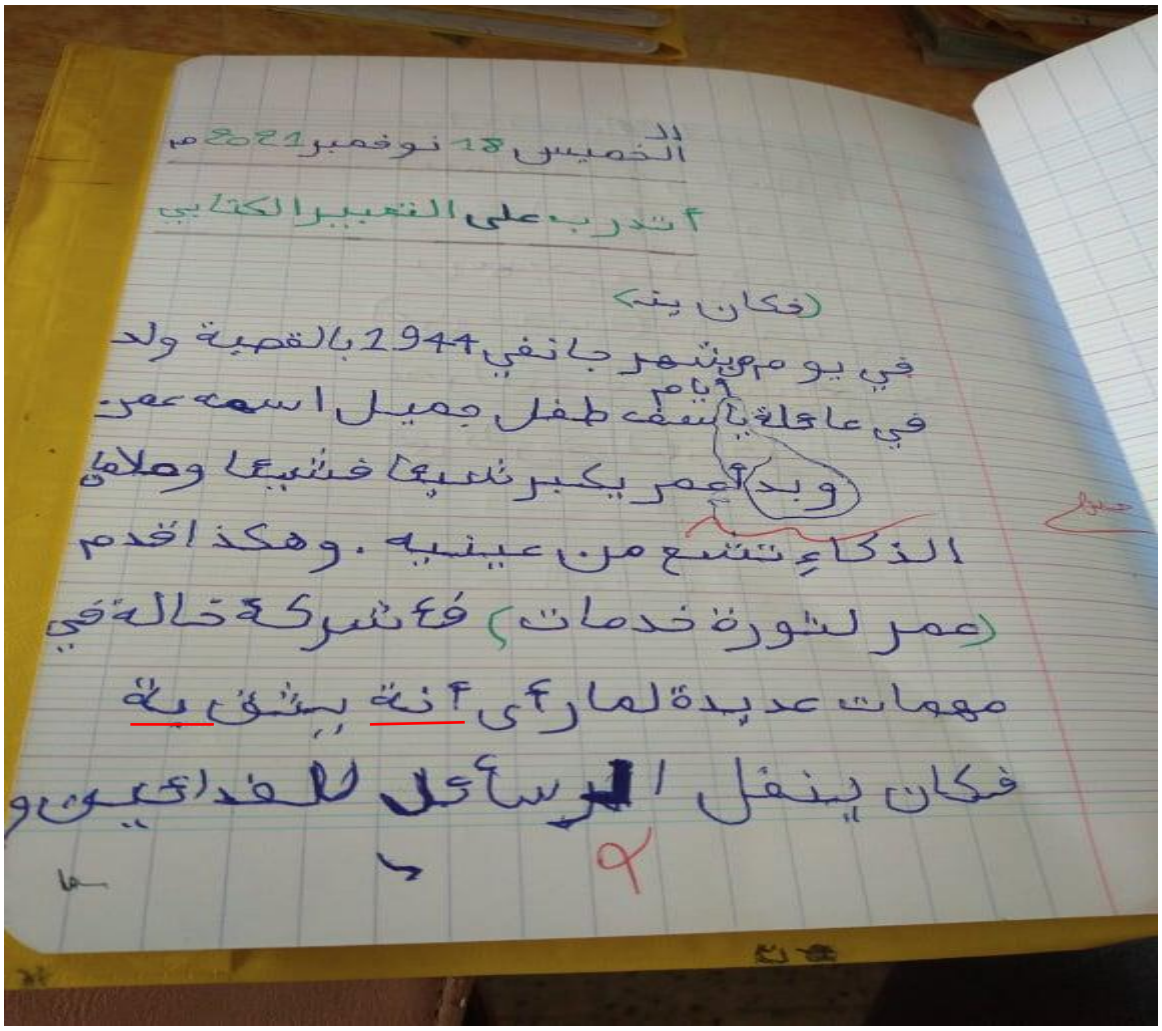
الخميس 18 نوفمبر 2021م
أتدرب على التعبير الكتابي
(فكان ينه
في يوم من شهر جانفي 1944 بالقصبة ولد
في عائلة بائسة طفل جميل اسمه عمر
وبدا عمر يكبر شيئا فشيئا وملامح
الذكاء تشع من عينيه. وهكذا أخذ عمر
(عمر لثورة خدمات) فأشرك خالة في
مهمات عديدة لما رأى أنه يتمتع
فكان ينقل الرسائل للفدائيين و

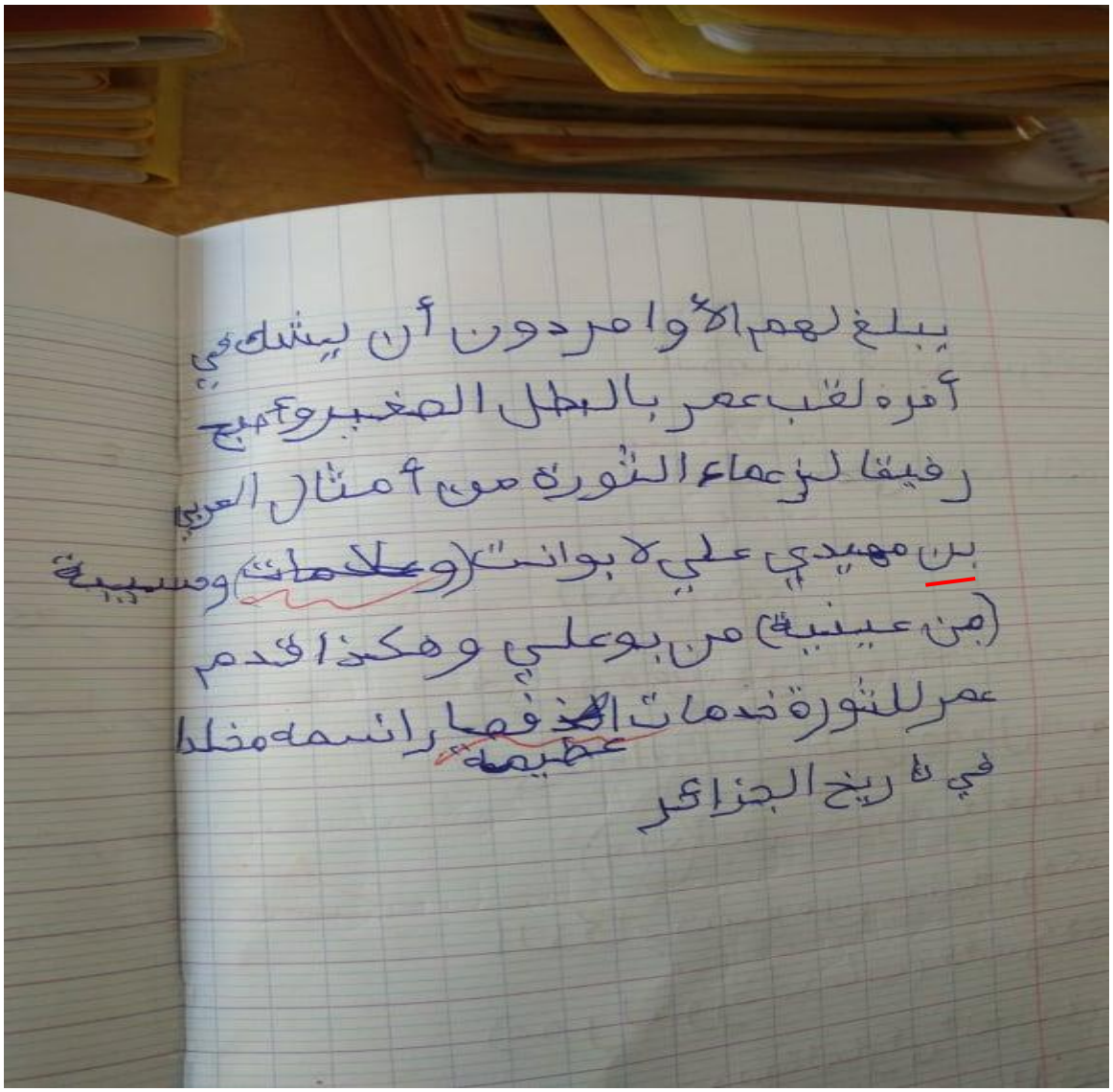

نلاحظ في تعبير هذا التلميذ من ناحية الشكل العام للخط أن خطه كبير الحجم ومفهوم ولكن نجد أن هناك انحراف وتمايل في السطور ، كما نلاحظ وجود بعض الأخطاء في الحروف، حيث نجدها كبيرة وضخمة وأنه لا يفرق بين حرفي الهاء والتاء المربوطة في كلمتي (أنه ـ وبه) ، كما نلاحظ أيضا الخطأ الإملائي في كلمة (بن) التي وقعت بين كلمتين ووقعت في أول السطر حيث إنه لم يكتب همزة الوصل، والصحيح هو (ابن) فالواضح أنه غير ملتزم برسم الحروف رسما صحيحا وللتوضيح الصورتان هما على سند واحد .

السند رقم 11 :

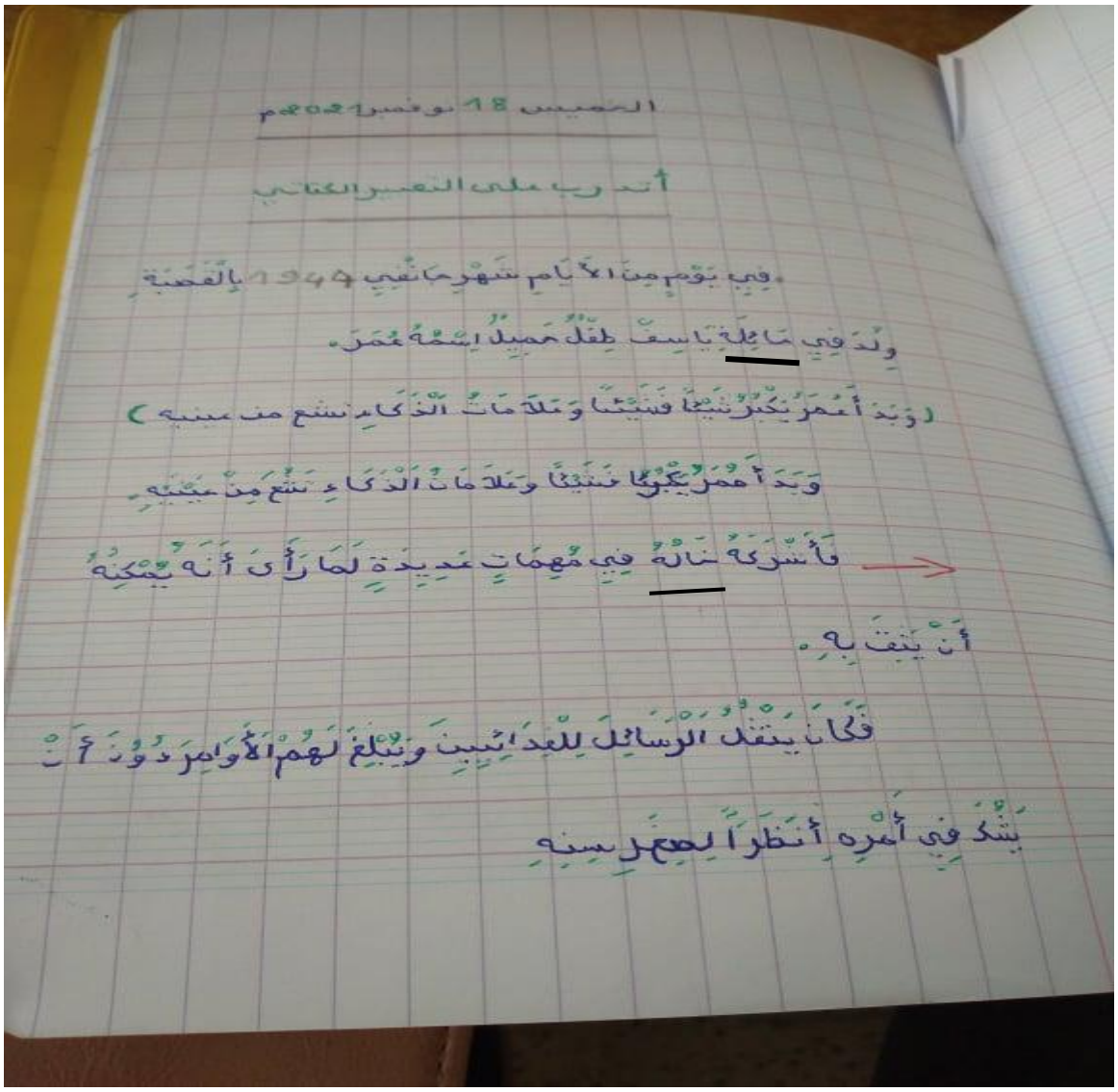

نلاحظ من خلال هذه الصورة أن خط هذا التلميذ صغير جدا ومفهوم ، غير أنه يحتوي على بعض الأخطاء ، فمنها ما هو متعلق بالحروف ، ومنها ما هو متعلق بالشكل ، فمثلا نجد بعض الحروف غير مرسومة بشكل جيد مثل : (العين في كلمة عائلة) ، و(الخاء في كلمة خاله).

أما من ناحية الشكل فنجد أنه لا يفرق بين الحركات الفتح والضم والسكون والكسر.

السند رقم 12 :

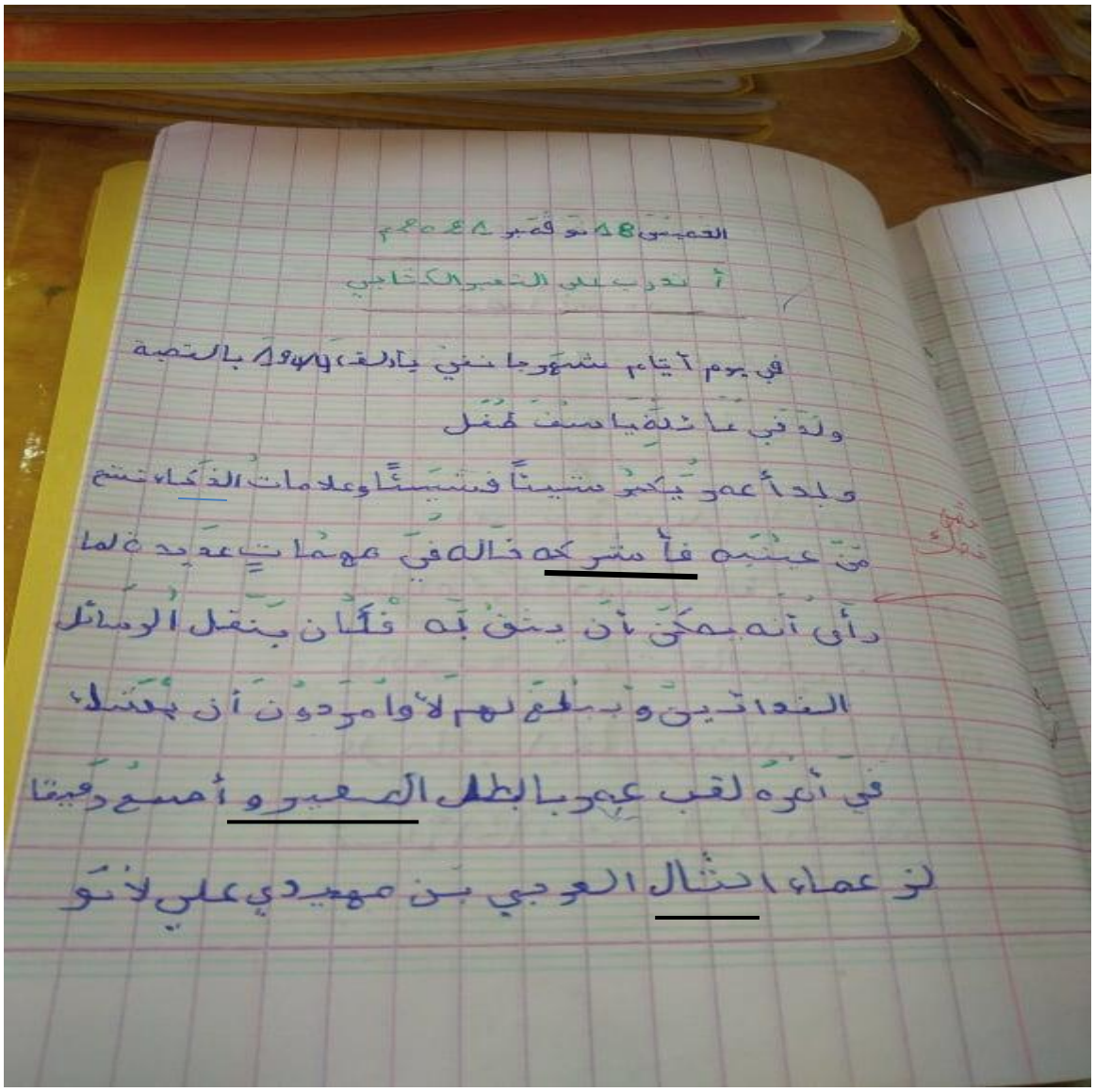

نلاحظ في تعبير هذا التلميذ من ناحية الشكل العام للخط أنه غير مفهوم وذلك بسبب صغر حجمه وعدم رسمه للحروف بطريقة سليمة كحرف الكاف في كلمتي الذكاء وأشركه والغين في كلمة الصغير والميم في كلمة أمثال.. كما لا يخلو أيضا من الأخطاء الإملائية فهي متواجدة بكثرة وذلك بسبب إهماله للقواعد الإملائية النحوية واللغوية.

السند رقم 13 :

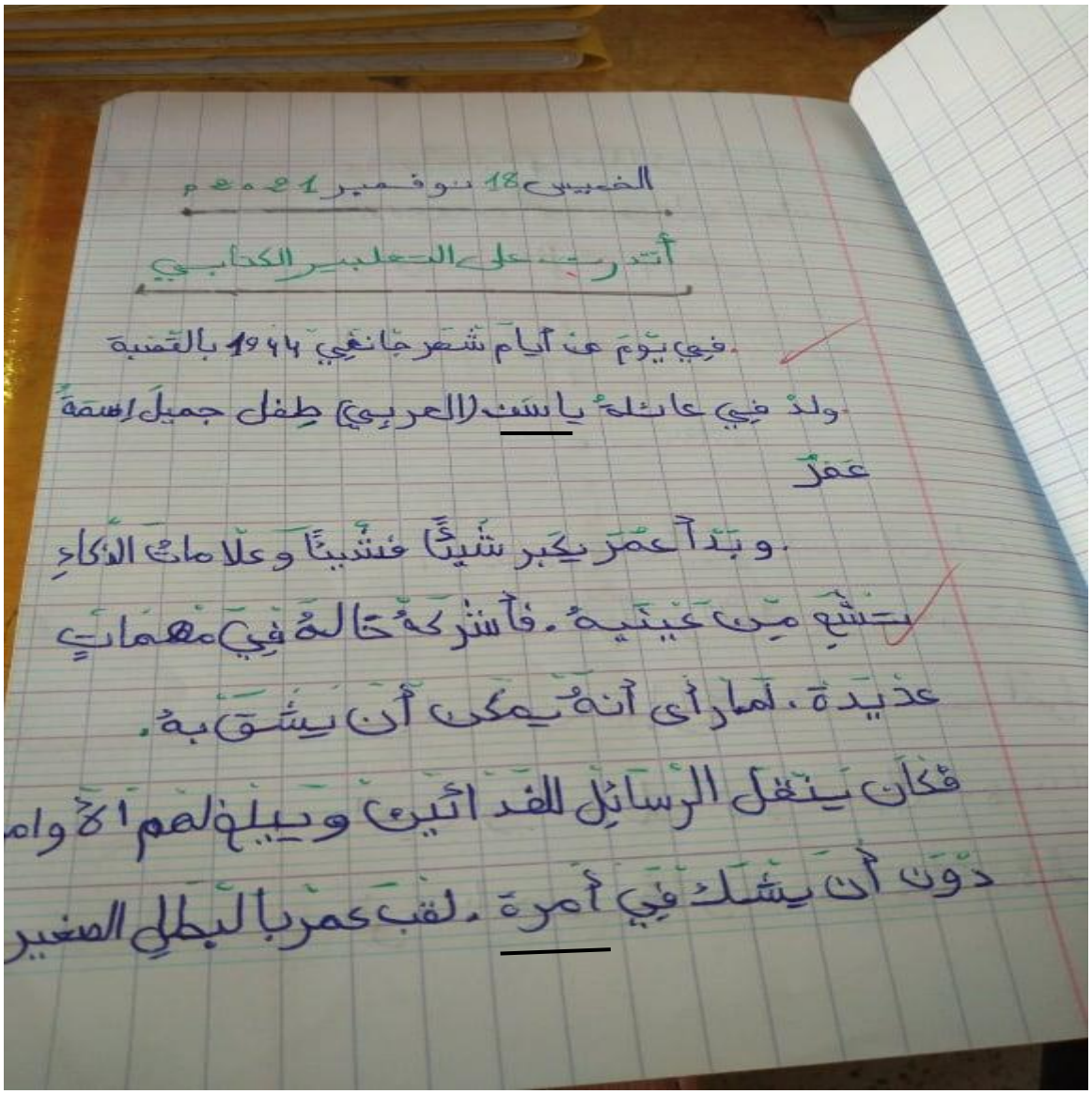

نلاحظ أيضا في هذا الخط أنه كبير ومفهوم ، إلا أنه يحتوي على بعض الأخطاء من ناحية الشكل فهو لا يفرق بين الحركات ، ويجهل رسم بعض الحروف كحرف الفاء في كلمة ياسف ولا يفرق أيضا بين الهاء والتاء المربوطة في كلمة أمرة والصحيح أمره.

السند رقم 14 :

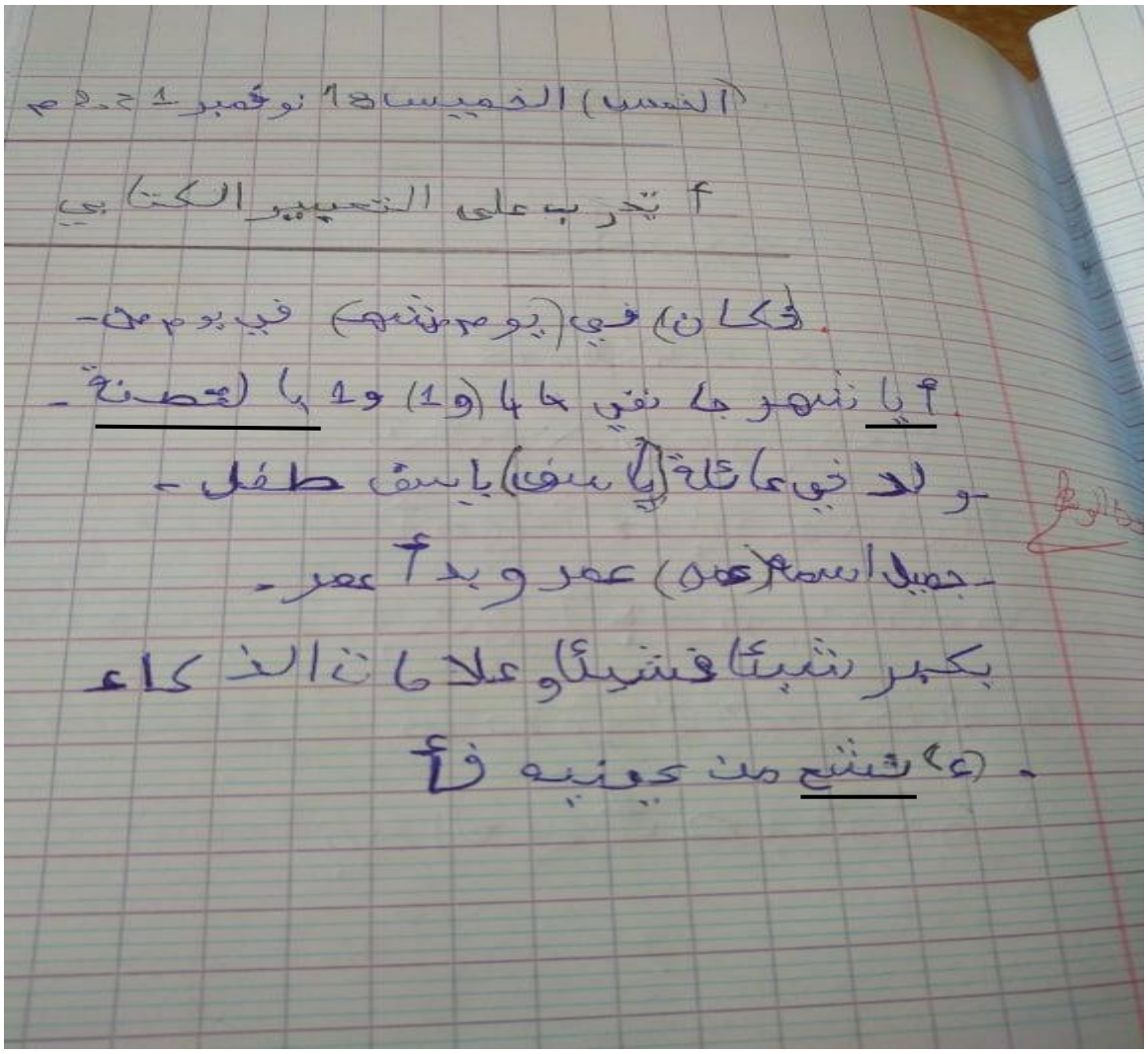

يبدو في خط هذا التلميذ أنه يحتوي على أخطاء إملائية كبيرة مع تمايل في السطور ، ولم يعط للحروف حقها في الرسم كحرف العين والقاف في كلمتي تشع والقصبة .. ونسيان بعض الحروف لبعض الكلمات مثل نسيان حرف الميم في كلمة أيام ، فهذا التلميذ يجهل جهلا تاما للقواعد الاملائية والرسم الصحيح للحروف.

خلاصة :

من خلال تحليلنا للسندات السابقة نستنتج أن التلاميذ والأساتذة يعانون في العملية التعليمية فالتلاميذ يعانون من صعوبة في الاستيعاب والفهم وهذا ما يتعب الأساتذة ويقلقهم ، خاصة أن مهارة الكتابة مرتبطة ارتباطا كبيرا بمهارة القراءة فالذي لا يحسن الكتابة لن يستطيع أن يتقن القراءة وهذا خطر كبير يهدد التلاميذ ، ويمكن القول إن هذا المشكل له دخل كبير في جائحة كورونا لأن الدراسة والحجم الساعي تغير بشكل ملحوظ وتراجع التفوق أيضا بالنسبة للتلاميذ ، ويعتبر هذا المشكل مؤقتا لأن هذا الوضع سيزول بإذن الله وتعود الدراسة كما كانت سابقا وسيسترجع كل من الأساتذة والتلاميذ ما فاتهم وما واجههم من صعوبات ليعودوا إلى التفوق كما كانوا من قبل .

ثانيا : الاستبيان وتحليل نتائجه :

أ – الاستبيان :

1- كم عدد تلاميذ القسم ؟

2- كم عدد الإناث والذكور؟

الإناث: الذكور:

3- بناء على خبرتك كيف تصف مستوى الكتابة لدى التلاميذ ؟

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ مقبول ☐ جيد

4- ما عدد حصص الإملاء في الأسبوع ؟

الساعات : الدقائق:

5- هل عدد حصص التعبير الكتابي في الأسبوع كافية لتخطي التلميذ صعوبات الكتابة ؟

لا ☐ ☐ نعم

لماذا؟

6- ماهي نسبة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في تعلم الكتابة ؟

☐ قليلة ☐ متوسطة ☐ كثيرة

7- هل يعكس التلاميذ الحروف أثناء الكتابة ؟

لا ☐ ☐ نعم

8- هل لدى التلاميذ أخطاء إملائية كبيرة ؟

لا ☐ نعم ☐

9- هل ينحرف التلاميذ على السطر أثناء الكتابة ؟

لا ☐ نعم ☐

10- أي نوع من العلاج يمكن أن يتبعه كل مدرس إذا لاحظ حالات صعوبات الكتابة لدى التلاميذ ؟

ب – تحليل نتائجه :

السؤال رقم 01 : كم عدد تلاميذ القسم ؟

السؤال رقم 02 : كم عدد الإناث والذكور ؟

يتراوح عدد تلاميذ معظم الأقسام بين 30 و35 تلميذا حيث ينقسم كل قسم إلى فوجين وكل فوج يحتوي عددا من الذكور وعددا من الإناث ، كما لاحظنا أن عدد التلاميذ قليل بالنسبة إلى الدراسة سابقا قبل جائحة كورونا ، ويمكن القول إن هذا التفويج والعدد القليل في كل فوج يسمح بالاستيعاب وتخطي الصعوبات بشكل أفضل وهذا من حسن حظ التلاميذ ولكن الحجم الساعي قليل، يقف حائلا في وجه المعلم والتلميذ .

السؤال رقم 03 : بناء على خبرتك كيف تصف مستوى الكتابة لدى التلاميذ ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
جيد	4	%20
مقبول	5	% 25
متوسط	10	% 50
ضعيف	1	% 5
المجموع	20	% 100

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 50% من الأساتذة يرون أن مستوى الكتابة لدى التلاميذ متوسط ، في حين يرى 25% من الأساتذة أن مستوى الكتابة عند التلاميذ مقبول ، كما يرى 20% من الأساتذة أن مستوى التلاميذ في الكتابة جيد ، ويرى نسبة 5% من الأساتذة أن مستوى التلاميذ في الكتابة ضعيف ، ومن خلال هذه النسب نستنتج أن التلاميذ لديهم صعوبات في الكتابة لأن متوسطة أعلى نسبة وبما أن النسب الأخرى أقل يدل هذا على أن الأساتذة ليس لديهم الوقت الكافي ليساعدوا التلاميذ في تخطي الصعوبات.

السؤال رقم 04 : ما عدد حصص الإملاء في الأسبوع ؟

عدد حصص الإملاء قليل جدا ومعظم الإجابات كانت عبارة على حصة واحدة في الأسبوع للإملاء متمثلة في نصف ساعة أو ساعة على الأكثر وهذا غير كاف و يعتبر عددا ضئيلا جدا ، وهذا ما يصعب على التلاميذ تعلم الكتابة وإتقانها ، كما قد تدمج حصص الإملاء في حصص الرياضيات أو حصص أخرى لقلة الحجم الساعي .

السؤال رقم 05 : هل عدد حصص التعبير الكتابي كافية لتخطي التلميذ صعوبات الكتابة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	2	%10
لا	18	% 90
المجموع	20	% 100

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 90 % من الأساتذة يرون أن حصص التعبير الكتابي في الأسبوع غير كافية لتخطي الصعوبات التي يواجهها التلميذ ، في حين أن نسبة 10 %

فقط يرون عكس ذلك فبالنسبة إليهم فإن عدد حصص التعبير الكتابي غير كافية لتخطي صعوبات التلميذ ، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالأولى ، فكان تعليل بعض الأساتذة بأنه لابد من تكثيف حصص التعبير لكي نتخلص من كل الصعوبات التي تواجههم ، وطالبوا أيضا بزيادة الحجم الساعي ، وبأن التلميذ يجب عليه التمرن على التعبير بشقيه الشفوي والكتابي.

السؤال رقم 06 : ماهي نسبة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في تعلم الكتابة ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة

كثيرة	2	%10
متوسطة	10	% 50
قليلة	8	% 40
المجموع	20	% 100

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة 50% من الأساتذة يرون أن نسبة التلاميذ الذين

يواجهون صعوبات في تعلم الكتابة لدى التلاميذ متوسطة في حين يرى 40 % من الأساتذة أنها قليلة في حين 10 % فقط يرون أنها كثيرة ، ومن خلال هذه النسب نستنتج أن التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في الكتابة متوسطة لأنها أعلى نسبة ، وهذا راجع إلى ضيق الوقت لأنه لا يكفي لتدارك كل الأخطاء.

السؤال رقم 07 : هل يعكس التلاميذ الحروف أثناء الكتابة ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	9	% 45
لا	11	% 55
المجموع	20	% 100

تعددت آراء الأساتذة حول التلاميذ في مسألة عكس الحروف أثناء الكتابة فالبعض يقول نعم

والبعض الآخر يقول لا ، فنرى نسبة الأساتذة الذين قالوا نعم يعكس التلاميذ الحروف هي 45% ، ونسبة التلاميذ الذين قالوا لا يعكس التلاميذ الحروف هي 55% فالنسب هنا

متقاربة إلا أن التلاميذ الذين لا يعكسون الحروف أكبر من الذين يعكسون مما يدل على أن الأساتذة يجدون بعض الصعوبات في تعليم التلاميذ الكتابة إلا أنهم قادرون على التحكم في وضع الكتابة على العموم .

السؤال رقم 08 : هل لدى التلاميذ أخطاء إملائية كبيرة ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	14	% 70
لا	6	% 30
المجموع	20	% 100

من خلال هذا الجدول يتبين أن نسبة 70% من الأساتذة يرون أن التلاميذ لديهم أخطاء إملائية كبيرة ، في حين يرى نسبة 30% من الأساتذة أن التلاميذ الذين لا يوجد عندهم أخطاء إملائية كبيرة ، وبما أن نسبة التلاميذ الذين عندهم أخطاء أكثر من الذين ليس لديهم أخطاء يدل هذا على أن التلاميذ لديهم صعوبات في الكتابة ومشاكل في الخط ونقص في فهم قواعد الرسم الصحيح للحروف .

السؤال رقم 09 : هل ينحرف التلاميذ على السطر أثناء الكتابة ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	11	% 55
لا	9	% 45
المجموع	20	% 100

من خلال هذا الجدول يتبين أن نسبة التلاميذ الذين ينحرفون عن السطر أثناء الكتابة أكثر

من الذين لا ينحرفون عن السطر لأن نسبة 55% من الأساتذة أجابوا عن هذا السؤال بنعم ونسبة 45% من الأساتذة أجابوا ب(لا) ، ويدل هذا على أنه يوجد خلل عند هؤلاء التلاميذ كما أنهم يجدون صعوبات في الكتابة وضبط الحروف.

السؤال رقم 10 : أي نوع من العلاج يمكن أن يتبعه كل مدرس إذا لاحظ حالات صعوبات الكتابة لدى التلاميذ ؟

من خلال هذا السؤال تحصلنا على مجموعة من الطرق التي يتبعها الأساتذة لعلاج صعوبة الكتابة لدى تلاميذهم ومن بين العلاجات التي ذكرها الأساتذة نذكر ما يلي :

- توظيف بطاقة الحروف المسطرة حسب الدرجات

- تكثيف حصص المعالجة خاصة بالكتابة والإملاء والتذكير بدرجات الحروف في كل مرة.

- تدريب التلميذ على الجلوس الجيد ليكتب كتابة جيدة .

- مراقبة التلميذ في عملية مسك القلم وحثه على مسك القلم بطريقة صحيحة .

- تعويد التلاميذ على الكتابة باستمرار .

- كتابة نصوص القراءة على كراس المحولات لتعلم الخط الجيد .

- التركيز على معالجة صعوبة واحدة في الحصّة .

- توافر الوسائل التعليمية من بطاقات ولوحات ، وأوراق وأقلام ، وكتب وسبورة وغيرها من وسائل الإيضاح التي تبين كيفية كتابة الحروف بشكلها الصحيح .

ـ التكرار

ـ إعطاء اللغة العربية وخاصة الكتابة وقتا كافيا.

ـ تكثيف حصص الإملاء خاصة في سنة 1،2،3 ابتدائي.

ـ إعادة توظيف حصة الاستدراك والمعالجة .

ـ التمرن على الكتابة في البيت.

ـ يجب دعم التلميذ أولا نفسيا لكي يتحفز .

ـ التكثيف من كتابة بعض الجمل والفقرات.

خلاصة :

– من خلال تحليلنا لنتائج الاستبيان اتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات الكتابة للسنة ثالثة ابتدائي كانت بدرجة متوسطة ، وهذا راجع لقلة التدريب وعدم الكشف المبكر للحالات الموجودة وعدم اهتمام المعلم بالصف الدراسي وإهمال الوالدين لمراقبة أبنائهم.

– وأنه أيضا لا توجد هناك فروق في صعوبات التعلم لدى تلاميذ سنة ثالثة باختلاف متغير الجنس ذكور إناث.

– حسب رأينا فإن صعوبات الكتابة من المشكلات العويصة التي تواجه التلاميذ وعدم الاهتمام بها يؤدي حتما إلى الفشل الدراسي ، وحسب رأينا أن المسؤول الأول عن هذا المشكل هو المعلم بصفته الأقرب للتلميذ وأنه إذا لاحظ المعلم أن التلميذ يعاني من صعوبة كبيرة في الكتابة فالأحسن أن يتركه يعيد السنة ، لأنه إذا صعد إلى قسم أعلى وهو لا يجيد الكتابة فقد وقع في مشكل كبير .

– أما المسؤول الثاني عن هذا المشكل هو الأسرة وذلك بسبب إهمالهم لمراقبة أبنائهم فيجب على الأسرة أن تولي اهتمام أكثر للتلميذ خاصة ذلك الذي يعاني من صعوبة كبيرة في الكتابة وذلك بالحرص على تدريبه في المنزل.

خاتمة

خاتمة :

من خلال دراستنا لموضوع صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية التي درسناها في قسميها النظري والتطبيقي استطعنا أن نخرج منها بجملة من النتائج وهي كالآتي :

– صعوبات التعلم هي عبارة عن اضطرابات نفسية عصبية في التعلم ناتجة عن انحراف في الجهاز العصبي ، كما تشير إلى تخلف معين في بعض المهارات كالنطق والقراءة والكتابة ... .

– من خصائص ذوي صعوبات التعلم نجد خصائص حركية كالتعثر في المشي ، وخصائص معرفية كعدم القدرة على الحساب ، خصائص سلوكية واجتماعية كالتغيرات الانفعالية السريعة .

– لصعوبات التعلم أنماط منها : صعوبات نمائية كالانتباه ، وصعوبات أكاديمية كالقراءة والحساب .

– من أسباب صعوبات التعلم : عوامل فردية وعوامل بيئية .

– صعوبات الكتابة هي عبارة عن صعوبات في آلية تذكر الحروف وتحريك اليد للكتابة ومن مظاهرها رداءة الخط وعدم ضبط الحروف.

– من العوامل المؤثرة في صعوبات الكتابة نجد عوامل مرتبطة بالمتعلم ، وعوامل مرتبطة بنمط وأنشطة التعليم ، وعوامل مرتبطة بالأسرة والبيئة .

– يتمثل تشخيص صعوبات تعلم الكتابة في الفحص النفسي ، والفحص الطبي ، والفحص الاجتماعي ....

– المرحلة الابتدائية هي تلك الركيزة الأساسية في حياة تلاميذ الابتدائي ، والتي تضمن لهم مسيرتهم الدراسية اللاحقة ، كما تعتبر مرحلة الأساس التعليمي لجميع مراحل التعليم التالية لها .

– يعد التعليم الابتدائي هو المزود الأول للتلاميذ بالمعلومات والمهارات في المرحلة الابتدائية.

– التلميذ هو العنصر المستهدف في مرحلة التعليم الابتدائي .

– مرحلة الطفولة المتوسطة هي المرحلة التي تخص الصفوف الثلاثة الأولى والتي يطرأ فيها على التلميذ بعض التغيرات الجسمية والعقلية والنمائية ، كزيادة نموه وتغييره لبعض حركاته وأفعاله السابقة واللجوء إلى فرض شخصيته في مجتمعه ومحيطه الدراسي.

– يطرأ للتلميذ في مرحلة الطفولة المتوسطة مظاهر في نموه تتمثل في النمو الجسمي والحركي ، والنمو الحسي ، والفسيولوجي ، والعقلي ، والمعرفي ، واللغوي ، والاجتماعي .

ـ قدمت جملة من الاستراتيجيات والأساليب، التي من شأنها أن تسهم في علاج صعوبات الكتابة, والتي يمكن وضعها في صورة إجرائية كأدلة للمعلمين، للاسترشاد بها في علاج صعوبات الكتابة ومشكلاتها.

– تحليل كتابات التلاميذ سمحت لنا بالكشف عن مكامن الصعوبات التي تواجههم في ضبط الحروف ورسمها بشكل صحيح والتي تشكل عائقا للتلاميذ .

– تحليل الاستبيان وضح لنا أن صعوبة الكتابة لتلاميذ سنة ثالثة ابتدائي موجودة بدرجة متوسطة كما لاحظنا عدم وجود فروق فردية بين الذكور والإناث في مسألة صعوبة الكتابة .

قائمة المراجع والمعاجم

قائمة المراجع والمعاجم :

1) أسماء لشهب ، د. براهيمي براهيم ، معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر 2، العدد 30، سبتمبر 2017 .

2) ايمان عباس، هناء رجب حسن، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الأردن، د. ط ، 2009م .

3) بطرس حافظ بطرس ، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن، 2009م.

4) توما جورج خوري ، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت ، ط2 ،2003م.

5) تيسير مفلح كوافحة ، مقدمة في التربية الخاصة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 و2، 2003م-1424هـ.

6) جميل حمداوي ، مفهوم علم التدريس ومجالاته او مدخل إلى علم الديدكتيك ، دار الريف الناظور ، تطوان ، ط1 ، 2010م .

7) حامد عبد السلام زهران ، علم نفس النمو – الطفولة والمراهقة – ،عالم الكتب ، القاهرة د. ط ،1986م .

8) الحاج علي الهوارية ، صعوبات تعلم الكتابة : أسبابها ومظاهرها وطرق علاجها مجلة اشكالات اللغة الأدب ، مجلد9 ، عدد 03 ، 2020م.

9) راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، ط1 ، 2003 ، ط2 ، 2007 ، ط3 ، 2010 ، ط4 ، 2014م.

10) ربيع محمد طارق عبد الرؤوف عامر، الإدراك البصري وصعوبات التعلم ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عمان . الأردن ، د. ط ، 2008م .

11) رياض الجوادي ، مدخل إلى علم تدريس المواد : ديداكتيك – تدريسية – تعلمية تعليمية دار التجديد ، تونس ط2 ، 2020م .

12) زكرياء اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، د.ط ، 2001م.

12) سليمان الخضيري الشيخ ، الفروق الفردية في الذكاء ، دار الثقافة ، القاهرة ، د. ط ، 1990/1989م.

13) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المدخل إلى التدريس ، دار الشروق ، عمان ،الأردن د. ط ، 2010م.

14) عبد الفتاح عبد المجيد الشريف, التربية الخاصة وبرامجها العلاجية , مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة ، ط1 . جمهورية مصر .2011 م.

15) عصام نور، الأسس النفسية للنمو، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، (د. ط) 2015م .

16) عمر صخري ، المجلة الجزائرية للتربية ، العدد02 ، 1995م.

18) فاطمي عمر، درجة صعوبات الكتابة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي بالجزائر ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص تعليمية العلوم ،2015-2016 م.

19) فتحي مصطفى الزيات ، المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم, القاهرة دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ط1، 2002م .

20) فتحي مصطفى الزيات ، صعوبات التعلم النظرية والتشخصية والعلاجية ، دار النشر للجامعات . القاهرة ، ط1 ، 1998م.

21) كريمان بدير، الأسس النفسية لنمو الطفل ، دار المسيرة ، عين شمس ، د. ط.

22) المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4 ،2008.

23) مجدي عزيز ابراهيم, معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، باب الألف ، القاهرة عالم الكتب ، ط1 ، 2009.

24) ماجدة السيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2009م ، محمد النوبي محمد علي ، مقياس المهارات الاجتماعية لدى اطفال ذوي صعوبات التعلم ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن، 2010م.

25) محمد أحمد دياب ، القياس والتقييم في الطفولة ، دار الزهراء ، الرياض ، ط1 ، 2012م.

26) محمد محي الدين أحمد محمود ، قواعد الكتابة العربية ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط1 2001م ،2001م.

27) محمود عوض الله واخرون، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج ، دار الفكر ، عمان الأردن ، ط2 1427 ، 2006م

28) محمود فتوح محمد سعدات ، برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية ، جامعة عين شمس مصر ،2014م .

29) محمود حمدان ، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، دار كنوز المعرفة ، عمان ،ط1 2002م.

30) هشام أحمد غراب ، علم نفس النمو من الطفولة الى المراهقة ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط1 ، 2014-2015م.

31) هناء رجب حسن ، ايمان عباس علي، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، د- ط ، 2009م .

32) يحي محمد نبهان ، الفروق الفردية وصعوبات التعلم ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان . الأردن ، د. ط ، 2008م.

33) يوسف أبو القاسم الأحرش، محمد شكري الزبيدي ، صعوبات التعلم، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ليبيا، 2008م.

34) linda J.Hargrove- James A.Poteet التقييم في التربية الخاصة -التقويم التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ط1 ،2013م .

الفهرس

الفهرس :

فهرس الموضوعات :

مقدمة .....أ ب ج

مدخل 04

تمهيد 05

الفرضيات.....05

ضبط المصطلحات والمفاهيم 05

1 تعريف البيداغوجيا 05

2 تعريف التعليمية.....06

3 تعريف التقويم 07

4 تعريف التقييم 07

5 تعريف الفروق الفردية 08

6 تعريف الاختبار.....08

7 تعريف الاختبارات التشخيصية 08

8 صعوبات الكتابة 08

9 تلميذ سنة ثالثة ابتدائي.....09

ثانيا : حدود الدراسة 09

الحدود الموضوعية 09

الحدود البشرية 09

الحدود المكانية 09

الحدود الزمانية 10

أهداف الدراسة 10

أهمية الكتابة 10

الفصل الأول : صعوبات تعلم الكتابة 12

تمهيد.....13

المبحث الأول : ماهية صعوبة الكتابة 13

1 مفهوم صعوبات التعلم 13

2 خصائص ذوي صعوبات التعلم 14

أ- الخصائص اللغوية 14

ب- الخصائص الحركية.....15

ج- الخصائص المعرفية 15

د – الخصائص السلوكية والاجتماعية 16

3 أنماط صعوبات التعلم 17

أولا : صعوبات التعلم النمائية 17

أ – الانتباه 17

ب – الادراك 18

ج – التفكير 19

د – الذاكرة 19

ثانيا : صعوبات التعلم الأكاديمي 19

4 أسباب صعوبات التعلم 20

أ – العوامل الفردية 19

1– الاصابة المخية 20

2– نسبة الذكاء 20

3 – صعوبة الانتباه 20

4 – قصور الادراك 20

5 – مشكلات الشكل والأرضية 20

6 – صعوبة التكامل الحسي 21

7 – صعوبة تكوين المفهوم.....21

8 – صعوبة التذكر 21

9– صعوبة التعبير اللغوي.....21

10– صعوبة حل المشكلة 21

11- القلق.....21

ب – العوامل البيئية 21

المبحث الثاني : الكتابة 22

1- مفهوم صعوبات الكتابة..... 22

2 – مظاهر صعوبات الكتابة.....23

3 – العوامل المؤثرة في صعوبات الكتابة.....24

أ – العوامل المرتبطة بالمتعلم 24

ب – العوامل المرتبطة بنمط التعليم وأنشطته 25

ج – العوامل المرتبطة بالأسرة والبيئة 25

4 –تشخيص صعوبات تعلم الكتابة 26

أ- الفحص النفسي 26

ب – الفحص الطبي 26

ج – الفحص الاجتماعي 26

د – الدراسة التربوية لأداء الطفل 26

5- الاتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة 27

أ – استراتيجية الحركية البصرية والفرعية 27

ب – استراتيجيات كتابة الحروف والأعداد ونسخ الأشكال 28

ج – طريقة مسك القلم 28

د – الورق 28

هـ – استخدام الدلالات اللفظية والمنطوقة 29

و– استخدام الكلمات والجمل 29

ي – الفهم 29

خلاصة 30

الفصل الثاني : المرحلة الابتدائية 31

تمهيد 32

المبحث الأول : المرحلة الابتدائية 32

1– تعريف المرحلة الابتدائية 32

2– تعريف التعليم 33

3– تعريف التعليم الابتدائي 33

4– تعريف التلميذ.....33

5– أهمية المرحلة الابتدائية.....34

المبحث الثاني : مرحلة الطفولة المتوسطة 36

1ـ تعريف مرحلة الطفولة المتوسطة 36

2ـ خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة 37

3ـ مظاهر النمو خلال مرحلة الطفولة المتوسطة 38

أ ـ النمو الجسمي والحركي 38

ب ـ النمو الحسي 38

ج ـ النمو الفسيولوجي.....39

د ـ النمو العقلي والمعرفي 40

هـ ـ النمو اللغوي 41

و ـ النمو الانفعالي 41

ي ـ النمو الاجتماعي 43

خلاصة.....44

الفصل الثالث : الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.....45

تمهيد 46

أولا : تحليل سندات التعبير الكتابي للتلاميذ 47

السند رقم01 47

السند رقم 02.....48

السند رقم 03.....50

السند رقم 04.....51

السند رقم 05.....53

السند رقم 06.....55

السند رقم 07.....56

السند رقم 08.....57

السند رقم 09.....58

السند رقم 10.....59

السند رقم 11.....61

السند رقم 12.....62

السند رقم 13.....63

السند رقم 14.....64

خلاصة 65

ثانيا : تحليل نتائج الاستبيان 66

أ – الاستبيان 66

ب – تحليل نتائجه.....68

السؤال رقم 01.....68

السؤال رقم02 68

السؤال رقم 03.....68

السؤال رقم 04.....69

السؤال رقم 05.....69

السؤال رقم 06 70

السؤال رقم 07.....70

السؤال رقم 08.....71

السؤال رقم 09.....71

السؤال رقم 10.....72

خلاصة 74

خاتمة.....75

قائمة المراجع والمعاجم.....78

الفهرس.....83